١٤ صفحة

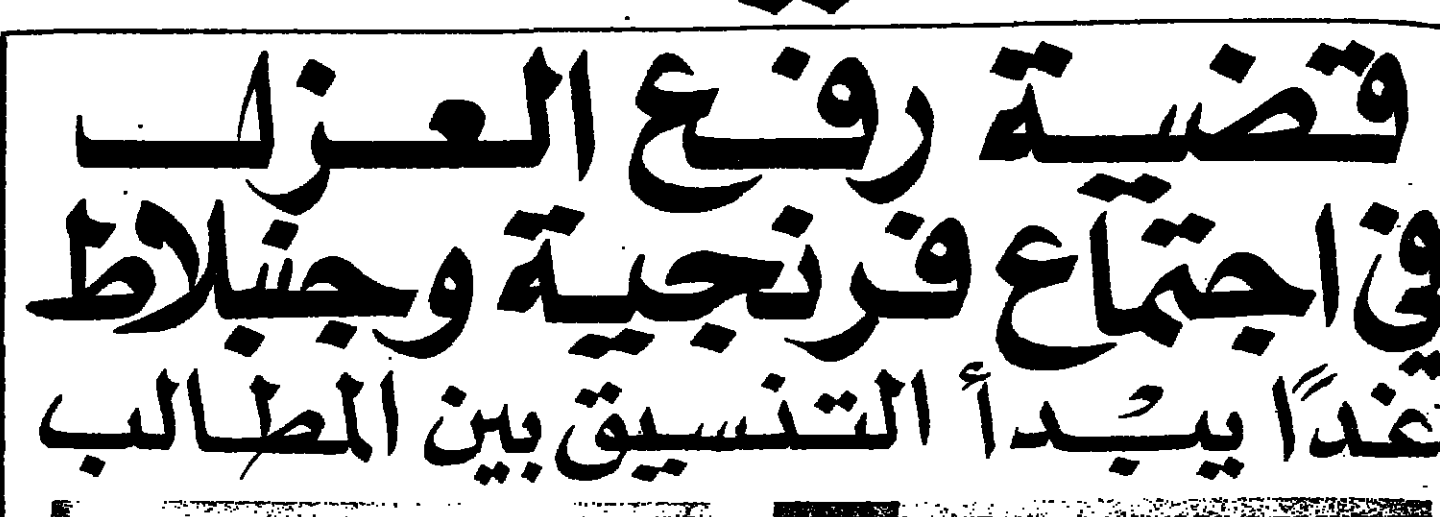
الأنوار

٥٠ قرشا

بيروت الاحد ٢٢ حزيران ١٩٧٥ - السنة ١٦ - العدد ٥٢٥٠

AL - ANWAR - Beyrouth 22 Juin 1975 16e Année No. 5250

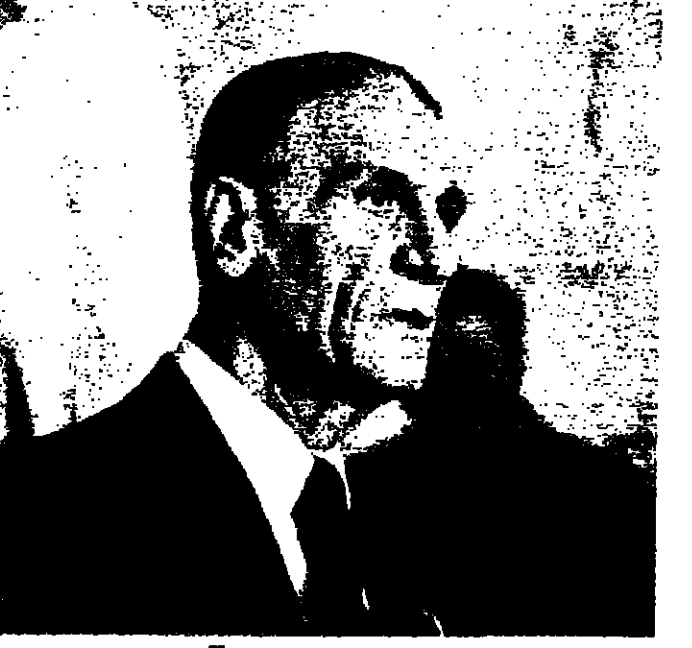
السادات يتحدث "للأنوار": هذا موقفنا



قضية رفع العزل في اجتماع فرنجية وجنبلاط
غداً يبدأ التنسيق بين المطالب



■ السيد كمال جنبلاط ■ (تصوير عبد الرحيم اللاز)



■ الشيخ بيار الجميل

ودعت الازمة الاسبوع الرابع ، باستراحة طويلة امضاها الرئيس كرامي على الشاطىء ، وبتصريح قصير للرئيس صائب سلام، قال فيه : ان الناس تعبوا وقرفوا من المناورات السياسية ، وهم راغبون في التخلص من الحكومة العسكرية ، في اقرب وقت ممكن .. وايديهم ما تزال على قلوبهم .

ويمكن القول ان الاسبوع المقبل سيطرح منذ بدايته مطالب كل الفئات .

وتنطلق الازمة الى الاسبوع الخامس ، من معطيات جديدة ، فالسيد كمال جنبلاط زار القصر الجمهوري امس ، وكانت قضية العزل محور الاجتماع مع الرئيس فرنجية .

وقالت مصادر اشتراكية انجنبلاط طوى شعار « العزل » ، وما يهمه هو التزام الحكومة الجديدة بالمطالب التي يعدها . وفي الوقتنفسه ، حرص جنبلاط على التأكيد بانه لن يرهن معارضته الحكومة الجديدة باشراك ايه فئة او عدم اشراكها ، وانما بمدى هذا الالتزام من قبل الرئيس كرامي.

وكان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي صريحا في الاعلان عن عدم رغبه وجبهة النضال بدخول الحكومه « لاعتبارات خاصة » .

والموقف الاخر ، ولسان حاله هذه الايام الرئيس شارل حلو ، يصر على ان تتم المصالحة قبل تأليف الحكومة ، باعتبار ان الازمة ما تزال منطوي على احتمالات الانفجار ، ولا يمكن تشكيل حكومة قادرة على العمل من دون الاتفاق المسبق على برنامج العمل .

ويقترح الرئيس حلو تشكيل لجنه مطوعين لتسهيل هذه المرحلة من العمل ، لا تكون المصالحة معها « مبويسا » ، وانما خطوة ديمقراطيه

وفي تقدير المراقبين ان اتصالات الاسبوع المقبل ستدور في اتجاهين : اتجاه لتأليف « لجنة انقاذ » تشكل بحد ذاتها حكومة تقوم بتقريب وجهات النظر والتمهيد لحكومة الاتحادالوطني واتجاه اخر لتأليف حكومة مع الكتائب يشترك فيها جنبلاط باصدقاء، وتلتزم بالمطالب المطروحة ، بعد الاتفاق على القواسم المشتركة فيما

— البقية على ص ٨ عمود ٤ —

■ الرئيس السادات يتحدث ، ويبدو السيد حسني مبارك وبسام فريحه ■

حديث الرئيس السادات الى بسام فريحه
حوار مع العقل

حديث الرئيس انور السادات الى بسام فريحه المدير العام « لدار الصياد » تناول كل شيء ، بكل الصراحة والوضوح زالدقة . قال ان السوفيات حذروه اربع مرات من الحرب ، وان كيسنجر هدد بمحاربة مصر .

● اكد الرئيس السادات في الحديث الذي جرى بالاسكندرية رفض مصر للحل المنفرد ، وقال ان هذا التعبير مستورد من الخارج لنسف الموقف العربي .

● قال ان فورد وكيسنجر ليست لهما نوايا عدائية ، بل يعملان لحل سلمي عادل . وان اسرائيل تريد اخراج كيسنجر لانه الشاهد الباقي على هزيمتها .

● ابدى الرئيس السادات شكه في امكانية تحقيق السلام لان الوضع الداخلي في الولايات المتحدة يضعف قدرتها على الضغط على اسرائيل ، واسرائيل بدورها تفتقر الى قيادة قوية قادرة على السير في طريق السلام .

● نفى ما اذيع عن اتجاه النية لاعطاء الاميركيين تسهيلات بحرية في موانىء مصر .

● قال ان القرار رقم ٢٤٢ يتضمن الاعتراف باسرائيل في حدود ١٩٦٧ وان العالم كله معترف بهذه الحقيقة . وان الروس حذروه ٤ مرات من التعرض لاسرائيل داخل هذه الحدود . ودعا العرب الى التعامل مع حقائق العصر ، واكد في نفس الوقت حق الفلسطينيين في رفض القرار ٢٤٢ .

● رحب السادات بعودة الاردن الى خط المواجهة ، لان ذلك سيتيح خلق ارضية مشتركة بين الاردن والمقاومة ، من اجل ان يذهب العرب الى جنيف جبهة واحدة . وقال ان المقاومة لم تبلور موقفها بعد ، وان شعار الدولة العلمانية ليس الموقف الوحيد ، فهناك شعار رفع العلم على كل ارض تتحرر ، وهناك شعار رفض جنيف من الاساس . وطالب الفلسطينيين ببلورة موقف، ووضع حدود لما يقبلون ويرفضون.

● عبر الرئيس السادات عن قلقه من الاحتمالات الممكنة خلف صفقة السلاح السوفياتية الى ليبيا وقال ان الخبراء الروس سيبقون في ليبيا من عشرين الى خمسين سنة .

(نص الحديث على الصفحتين ٦ و٧)

■ الرئيس المصري يدلي بحديثه في الاسكندرية ■

الصدر يجتمع مع عرفات
المقاومة : سنتصدى للمحاولات المشبوهة



■ الامام الصدر وعرفات اثناء اجتماعهما أمس ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

اجتمع سماحة الامام موسى الصدر مع السيد ياسر عرفات امس ، لمدة ساعة ونصف ، وتبادل معه الراي في الوضاع الراهنة .

وقالت مصادر ان الامام ابلغ عرفات نتائج اتصالاته مع السياسيين في سبيل تأمين جو الهدوء والاستقرار ، وقد رد عرفات مثنيا على نشاط الامام الصدر ومؤكدا حرص المقاومة على سيادة لبنان واستقلاله ، وعلى وحدة الشعبين اللبناني والفلسطيني .

واعرب عرفات عن ارتياحه لوضع الامن ، وقال ان استقرار لبنان هو لمصلحة القضية الفلسطينية .

وكان « ابو عمار » قد ترأس اجتماعا للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صدر في نهايته بيان اعرب عن تصميم اللجنة على التصدي بقوة وحزم لجميع المحاولات المشبوهة التي تستهدف طعن منظمة التحرير .

وقال البيان : ارتفعت في الاونة الاخيرة اصوات من داخل الساحة الفلسطينية وبعض العواصم العربية، تحاول ان تنال من منظمه التحرير وموقفها الملتزم الواضح القوي تجاه جميع المحاولات الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية ، محاولة بذلك التستر على مواقفها السلبيه خلال الاحداث الاخيره في لبنان ومشروعات الحلول الجزئية والتصفوية .

« ان هذه الاصوات تشكل دعوة للمساس بوحدة الموقف الفلسطيني والاساءه لمسيرة الثورة الفلسطينيه ووحدتها ، كما انها تشكل خروجا على قرارات المجلس الوطني ومقررات الرباط » .

ومضى البيان يقول : ان منظمة التحرير الفلسطينية تدين هذه المواقف والدعوات الانشقاقية ، وتعلن تصميمها على التصدي بقوة وحزم لجميع هذه المحاولات المشبوهة التي تستهدف طعن منظمة التحرير الفلسطينية ، في الوقت الذي تتعرض فيه الثورة الفلسطينية لمؤامرات شرسة متجهات متعددةوباساليبشتى.

واهاب البيان بكل القوى المناضلة، الوقوف بحزم في وجه هذه المحاولات والدعوات والمواقف المشبوهة ، ومواصلة النضال من اجل تحقيق اهداف الثوره في التحرير والعوده والاستقلال الوطني ورفض محاولات تكريس الوجود للكيان الصهيوني والاعتراف بـه .

واشنطن : لا اتفاق محدداً بين فورد وخدام

اجرى السيد عبد الحليم خدام وزير الخارجية السوري محادثات جديدة مع كيسنجر امس بعد اجتماع مع الرئيس الاميركي امس الاول استغرق ٧٥ دقيقة « ولم يتم فيه التوصل الى اتفاقات محددة » وفق ما اعلنه البيت الابيض .

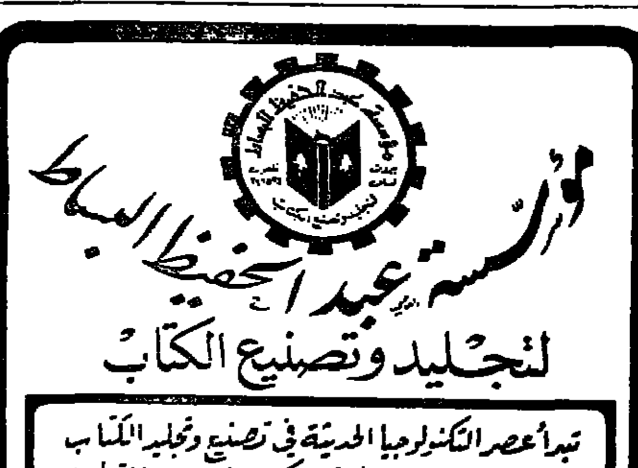
وقال رون نيسن الناطق بلسان البيت الابيض ان فورد وخدام تبادلا وجهات النظر بشأن الطرق التي قد يكون بالامكان اتباعها بهدف الابقاء على الزخم نحو تسوية عن طريق المفاوضات في الشرق الاوسط .

واضاف يقول : ان الرئيس فورد طلب من السيد خدام ان يبلغ الرئيس حافظ الاسد ان « على جميع الفرقاء في الشرق الاوسط ان يفعلوا كل شيء ممكن ليتجنبوا ركودا في عملية السير نحو السلام » .

وقال الناطق انه لم يتم الوصول الى اتفاقات محددة . وامتنع عن القول اذا كان فورد يشعر بمزيد من التشجيع بالنسبة الى الاحتمالات في الشرق الاوسط نتيجة للاجتماع .

ويعتقد ان اجتماع البيت الابيض كان اخر اجتماع شخصي للرئيس فورد مع المسؤولين في الشرق الاوسط قبل اكمال عملية اعادة تقييمالسياسة الاميركية . ولكن نيسن قال انالرئيس

— البقية على ص ٨ عمود ٥و٦ —



القسم الاول
٨ صفحات

حسني مبارك والايوبي يبدآن محادثات للتنسيق بين مصر وسوريا

بدأت في الاسكندريه مساء أمس ، اجتماعات لجنه التنسيق المصريه — السورية المشتركة . وترأس الجانب المصري السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهوريه، والجانب السوري السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة.

وكان السيد الايوبي قد وصل الى القاهرة بعد ظهر أمس ، ثم توجه والسيد مبارك الى الاسكندرية في طائرة خاصة .

وصرح السيد الايوبي قبل سفره ، بانه سيناقش مع السيد مبارك التطورات والاتصالات التي تمت خلال هذه الفترة تنفيذا لما جاء في قرار تشكيل هذه اللجنة في اجتماع الرياض الذي عقد في شهر نيسان الماضي بين الرئيسينحافظ الاسد وانور السادات.

وقال السيد الايوبي: اننا سنتناقش ايضا في المهام المنوطة بهذه اللجنة

— البقية على ص ٨ عمود ٢ —

انفجاران في بيروت ليلا

وقع انفجاران امام صالة عرض « ستيب كومفورت » في محلة الصنائع ببيروت عند الساعة الحادية عشرة والنصف مساء أمس . ولم يقدر مدى الاضرار .



هكذا من الأصل

الازمة تودع الاسبوع بعودة الى نقطة البداية
العقبات تنحصر بالمطالب وتوقيت المصالحة
جنبلاط يطالب باطلاق يد الرئيس المكلف

انهى الاسبوع السياسي بعودة الى نقطة البداية ، ولو بمعطيات تختلف شكلا عن صورة الازمة في اسبوعها الاول . وما يزال اشراك او عدم اشراك الكتائب هو العقبة الاساسية في وجه الرئيس المكلف ، بعد ان اكد السيد كمال جنبلاط عزوفه — هو واعضاء جبهة النضال — عن الاشتراك ، لاعتبارات خاصة.

وبدا من موقف جنبلاط امس ، وما اعلنه في تصريحاته ، انه نقل الازمة نهائيا من صعيد « العزل » الى صعيد المطالب ، وموعد اعلان هذه المطالب سيكون الاسبوع المقبل، وعلى وجه التحديد مطلع الاسبوع ، بعد اجتماع الاحزاب والهيئات التقدمية .

ومن تحرك الرئيس شارل حلو امس ، وهو يمثل منذ اسبوع « واجهة » التحالف بين الكتائب والاحرار ولسان حالهما — يبدو ان موقف هذا التحالف ما يزال ينحصر في ضرورة تشكيل « لجنة انقاذ » تهيىء برنامج عمل للحكومة المقبلة ، من خلال المطالب المطروحة ، كما تهيىء لمصالحة تسبق عملية التاليف .

مطالب .. ومطالب

وبين رفض جنبلاط دخول الوزارة الكرامية ، وتمسك الكتائب بالاشتراك — حتى بعد رفع قرار العزل — تستعد الهيئات الاسلامية لتحرك يمكن ان ينتهي بدوره الى طرح مجموعة مطالب ، من ضمنها المطالب الخمسة المعروفة ، يجد الرئيس المكلف نفسه مضطرا للالتزام بها ، قبل اي خطوة باتجاه الحل .

ولن يقتصر الاسبوع المقبل على المطالب الجنبلاطية ، ومطالب الهيئات الاسلامية ، فالكتائب تحضر بدورها لائحة مطالب — قد تصل الى عشرة — من بينها تنظيم العلاقات بين السلطة والمقاومة ، انطلاقا من الاتفاقات القائمة .. بالاضافة الى تعديل قانون الانتخابات ، والغاء طائفية الوظيفة، والاتجاه نحو مزيد من العلمنة .

ويمكن القول ان شعار « العزل » قد طوي في الوقت الحاضر ، وان لم يكن ذلك باعلان صريح فبصورة ضمنية وان الحوار حول المطالب في الاسبوع المقبل قد ينتهي الى صيغة موحدة ولو طويلة ، تجمع وتحاول ان توفق قدر الامكان بين هذه المطالب .. لكن الازمة لن تنتقل الى مواقعها الجديدة، لانها في طبيعتها ما تزال تدور حول توقيت المصالحة . وفيما يرى احد طرفي الحوار ان المصالحة يفترض ان تتم بعد التاليف ،يصر الطرف الاخر — بلسان الرئيس حلو — على ان المصالحة يفترض ان تكون سابقة لتشكيل الحكومة .

ومن الواضح ان اجراء المصالحة قبل التكليف ، بالاضافة الى التنسيق بين المطالب ، يعني افساح المجال امام دخول الكتائب الحكومة الكرامية ولو استغرق هذا التحضير اسبوعا اخر او اسابيع .. وواضح ايضا ان التمسك بالتاليف قبل المصالحة ، يقصد منه جعل تمثيل الكتائب في الوزارة مسألة لاحقة ، لا تترك ردة فعل سياسية او شعبية .

محاولة لكسب الوقت

وتحاول الكتائب في الوقت الحاضر كسب الوقت لاجراء حوار حول المطالب ، عن طريق « لجنة انقاذ » لا تتحول الى حكومة ، فيما يحاول الرئيس كرامي الوصول الى تشكيلة مقبولة في اقرب وقت ممكن ، لا تثير الكتائب ولا يرفضها جنبلاط ، وتوفق بين التطلع الى الاستقرار والهدوء ، والالتزام بمطالب الهيئات الاسلامية .

واما الفريق الجنبلاطي فيحاول ان يضع الازمة من جديد في يد المراجع العليا ، باعتبار ان الرئيس فرنجية يستطيع ، اذا هو اراد ، ان يوحي للكتل الموالية بضرورة تسهيل مهمة كرامي في تاليف « حكومة انتقالية » بشكل « صيغة انقاذ » مختصرة او غير مختصرة ، لان المصالحة ليست « عملية تبويس » ، ولا بد من بحث جذري في القضايا المطروحة ، لا يمكن ان ينتهي في اسبوع او اسبوعين .

حلو : المصالحة قبل

ويقول الذين يتتبعون الازمة من النواب المستقلين ان بوادر الانفراج التي ظهرت خلال الاسبوع الماضي ، ليست كافية حتى الان للانتقال الى مرحلة التاليف ، وان المعطيات التي سيطرت على الوضع حتى الان ، ما تزال تتحكم بهذا الوضع ، دون ان تدفعه الى الانفجار .

وفي هذه الاجواء زار الرئيس شارل حلو امس القصر ، واجتمع بالرئيس فرنجية حوالي ساعة ،قال بعدها : انها زيارة طبيعية في هذه الظروف الاستثنائية ، ولا ازال على تفاؤلي المستمر لاسباب عديدة ، اهمها ما سبق لي وقلته ، على ما يبدو لي ان هنالك فريقين يتمنى احدهما ان تتم المصالحة او اتفاق او تعاون بعد تاليف الحكومة المقبلة ، وفريق اخر يطالب بان يتم ذلك قبل تاليف الحكومة ،فهل يعقل ان يتوسع الخلاف او ان يصطدم الفريقان ، في الوقت الذي موضوع الخلاف هو توقيت المصالحة ؟

● تساءل جنبلاط عن المصالحة وقال هل هي « تبويس » ؟

□ المصالحة هي الاتفاق على الخطوط العريضة للحكم ، ففي كل انظمة العالم الديمقراطية .. عندما يريد رئيس الوزارة تاليف حكومة ، يضع امامه بعض الاهداف وبعض الخطوط والنقاط الاساسية . وبعد ذلك يصار الى الاتفاق بشانها مع الاحزاب ، وكل حزب يوافق عليها يشترك في الحكم . هذا هو النظام الديمقراطي الطبيعي ، وهناك اقتراح بان تقوم لجنة متطوعين لتسهيل هذه المرحلة من العمل ، وهذا ما سمي « لجنة انقاذ » . وانا على اتفاق مع الرئيس شمعون على هذه الفكرة .. يعني ان لا تكون مصالحة تبويس .

هل قال اده ؟

● يعني مطلوب بيان من الرئيس كرامي ؟

□ مطلوب منا جميعا ان نسهل امامه المرحلة التي تجعل كل الفرقاء يتفقون على الاهداف ..

● هل تتشكل في الاسبوع المقبل ؟

□ اسالوا الرئيس المكلف ، فهو الذي يرد على ذلك . وعلى المخلصين ان يسهلوا مهمة الرئيس المكلف . هذا ما نسميه مصالحة . وهل يا ترى يكون خطا اذا تمنينا ان يحصل ذلك في المرحلة الديمقراطية ، التي يجب ان يتم فيها كل اتفاق .

● قال اده في تصريح لاحدى الصحف ان الزعماء الموارنة خربوا لبنان ؟

□ يمكن هيدا بدو حديث اخر للرد على الاستاذ ريمون . ومع ذلك اشك في ان يكون قد عمل هيك تصريح .. ننتظر مجيئه حتى نسأله ، اذا ما كانوا اتصلوا به .. بيكونوا اتصلوا فيه ..

— البقية على الصفحة ٥ —

■ الرئيس شارل حلو يستعرض حرس الشرف في قصر بعبدا ■ (تصوير حكيم حمرا)

الامام الصدر يجتمع بالبطريرك خريش ويعرض معه تطورات الاوضاع
اتفاق على متابعة مساعي التهدئة

زار سماحة الامام موسى الصدر قبل ظهر امس ، الصرح البطريركي في بكركي ، ضمن الاتصالات التي يجريها مع الزعماء الروحيين ، وبحثمع غبطة البطريرك خريش التطورات والحلول المطروحة للخروج من الازمة الراهنة .

استمرت الزيارة من الساعة العاشرة والنصف ، حتى الحاديةعشرة والنصف ، ونقل خلالها الامام الصدر للبطريرك خريش نتائج اتصالاته بالرئيسين فرنجية وكرامي وعدد من الزعماء السياسيين .

واكدا بعد عرض مختلف جوانب الازمة ، على ضرورة متابعة المساعي الهادفة الى التهدئة ، والعمل من اجل ابعاد الخطر المحدق بالبلاد ، من خلال وحدة ابناء الطوائف الروحية التي كانت مثالا يحتذى به خلال وبعد الحوادث الدامية .

وابلغ البطريرك خريش الامام الصدر ، انه يقوم باجراء الاتصالات والاجتماعات مع المعنيين بالامر ، وخاصة الرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل لتهدئة الاجواء وتسهيل مهمة الرئيس كرامي ، وان هذه الاتصالات اعطت بعض النتائج الايجابية التي ستظهر قريبا .

التفاؤل من الايمان

وبعد عودته من بكركي تناول الامام الصدر طعام الغداء الى مائدة السيد انور الخليل الرئيس السابق للجامعة الثقافية في العالم ، بحضور النواب بيار حلو ، حسين منصور ، ميشال معلولي ، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية السيد انطوني ابراهام .

وجرى خلال اللقاء البحث في اخر تطورات الازمة الراهنة ونتائج المساعي الناشطة التي يقوم بها سعاة الخير للتوصل الى نتائج ايجابية بصددها .

وسئل سماحة الامام الصدر عن رأيه بآخر التطورات فقال : انا متفائل لان التفاؤل من الايمان . واعتبر ان الطاقات اللبنانية والعربية الخيرة التي تتحرك لحل الازمة لا بد ان توفق في مهمتها ، وانه بعد ازالة المتاريس لا بد ان يعقب ذلك انفراج .

ونوه السيد ابراهام بجهود الامام الصدر وحركته ومواقفه وتحليله للاوضاع وقال : ان جميع المغتربين يقفون صفا واحدا لدعم القضية الفلسطينية ولبنان .

ودعا النائب حلو الى وجوب اعتماد سياسة تخطيطية لينهض لبنان في حقول المال والامن والاقتصاد والعدالة الاجتماعية .

■ غبطه البطريرك خريش وسماحة الامام الصدر ■

كرامي يستعد لاسبوع حاسم
سلام : الناس شبعوا مناورات ويريدون التخلص من الحكومة العسكرية

ارتاح الرئيس رشيد كرامي امس، على امل ان يكون تحركه كافيا الاسبوع المقبل ، للتوصل الى مخرج ملائم للازمة التي دخلت اسبوعها الخامس ، او توشك على ذلك .

واكتفى الرئيس صائب سلام بتصريح مقتضب ، بدا فيه غير مرتاح للمناورات المستمرة ، ومما قاله : لقد شبع الناس من التصريحات ، وشبعوا من المناورات السياسية ، وكل ما يرغبون فيه هو التخلص من الحكومة العسكرية ، وقيام حكومة مدنية مهما كلف الامر ، وباسرع وقت ممكن .. وفي غير هذه الحالة ، فان الناس ايديهم على قلوبهم ، ويخشون من شر مستطير .

واكثر من ذلك ، قال الرئيس سلام :لقد قرف الناس من السياسيين ومناورات السياسيين .

دلائل انفراج

وقد انحصر نشاط الرئيس المكلف، قبل الظهر ، باستقبال السيد عاصم قانصوه رئيس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ، واستعرض معه نتائج الاتصالات التي تمت حتى الان ، بشان تاليف الحكومة .

وابدى الرئيس كرامي تفاؤلا متزايدا ، بالخروج من الوضع الراهن ، بعد الاتصالات والجهود التي تبذلها شخصيات لها وزنها السياسي والاجتماعي ، ونقل في الوقت نفسه للسيد قانصوه ان الاسبوع المقبل سيشهد نشاطا مكثفا، يمكن ان يؤدي الى مزيد من الايجابية . ولعل اول دلائل الانفراج في ان الحملة الاعلامية بين طرفي الازمة ، دخلت مرحلة اعتدال ،يمكن ان تساعد على اجراء حوار بعيد عن التحدي والفوضى والاستفزاز .

وحرص الرئيس المكلف على ابداء ارتياحه للجهود التي يبذلها المسؤولون السوريون من اجل التقريب بين وجهات النظر اللبنانية ، وايجاد قاسممشترك بين الاطراف المعنية ، انطلاقا من الحرص على سلامة لبنان ، وضرورة تفويت الفرصة على العدو في استغلال الخلافات العربية .

ونقل السيد قانصوه الى كرامي استعداد سوريا الكامل للمساهمة بمزيد من الفعالية في حل اي ازمة يمكن انّ يواجهها لبنان ، كما اكد حرص الحكم السوري على دعم المقاومة الفلسطينية وتسهيل تحركها في نضالها العادل .

وقال قانصوه بعد انتهاء الاجتماع: اننا نبذل جميع مساعينا من اجل تسهيل مهمة الرئيس المكلف ، الذي نقدر مواقفه وحكمته وقوى اعصابه، ونامل من الاطراف المعنية ان تضع مصالحها على الرف ، وتنظر الى مصلحة هذا الوطن ، الذي يعيش في حالة ترد مؤسفة ، نتيجة عدم وجود حكومة شرعية بعد الحوادث الدامية. .. ونامل ان يستطيع الرئيس المكلف تشكيل الحكومة المنشودة في الاسبوع المقبل .

ومن ناحية اخرى ، اجرى الرئيس كرامي اتصالات هاتفية مع بعض اصدقائه وحلفائه ، وفي مقدمتهم الرئيس صائب سلام ، واستعرضا الاوضاع الراهنة ، واحتمالات الايام المقبلة .

اتصالات الصدر

وبدوره اجرى الرئيس صائب سلام اتصالا بعدد من الشخصيات ، واستعرض معهم العقبات التي ما تزال تحول دون عملية التاليف ، ثم قصد الدوحة للراحة .

ومن جهة اخرى ابلغ سماحة الامام الصدر الرئيس المكلف ، في اتصال هاتفي ، نتائج زيارته الاخيرة للقصر . وقالت مصادر المجلس الشيعي الاعلى ان الرئيس فرنجية يبذل كل جهد ممكن ، من اجل اخراج البلاد من اجوائها الراهنة ، قبل موسم الاصطياف .

وفي نية الامام الصدر ان يتابع الاتصالات التي بداها مع جميع الفرقاء ، لتامين نوع من المصالحة الوطنية ، قبل او بعد تشكيل الحكومة .

جنبلاط يبلغ فرنجية : لن نشترك
ولن نبني معارضتنا على تمثيل الكتائب
الاسبوع المقبل تطرح مطالب الاحزاب والهيئات

ابلغ السيد كمال جنبلاط الرئيس سليمان فرنجية امس ، انه يرفض الاشتراك في الحكومة ، لاسباب ومبررات خاصة ، ولكنه لا يضع « فيتو » على احد . وقال ان ما يهمه هو ان تطلق يد الرئيس كرامي في تاليف الحكومة ، وان جبهة النضال تؤيد الحكومة التي يشكلها ولا تعارضها الا اذا تخلت عن المطالب الوطنية الخمسة .

وقالت مصادر جبهة النضال الوطني ، ان جنبلاط اراد ان يؤكد للرئيس فرنجية عبر هذا الحديث ، انه لا يطالب بعزل الكتائب او عدم اشراكها في الحكومة ، كما انه لا يربط تاييده او معارضته للحكومة باشتراك



■ السيد كمال جنبلاط يدلي بتصريحه ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

او عدم اشتراك الكتائب ، وان اي موقف سيتخذه من الحكومة الجديدة مبني على مدى التزامها او عدم التزامها بمطالب الحركة الوطنية .

ظروف خاصة

واضافت هذه المصادر ان جنبلاط اعطى للرئيس فرنجية وعدا بانه لا يعارض الحكومة التي يؤلفها الرئيس كرامي ، بصرف النظر عن الاتجاهات والتيارات التي ستشترك فيها ، الا ان ذلك لا يلزمه بتاييدها او الاستمرار في تاييدها ،اذا اظهرت انها غير جادة في معالجة المطالب الاساسية .

وذكرت هذه المصادر ان الرئيس فرنجية تمنى على جنبلاط ان يشترك هو شخصيا في الوزارة الى جانب الكتائب ، طالما ان موضوع « العزل» ليس واردا عنده ، لكنه — اي جنبلاط — اعتذر عن عدم اشتراكه هو او اي من نواب جبهة النضال او الحزب التقدمي الاشتراكي « لان لنا ظروفنا الخاصة والعامة التي تمنعنا من الاشتراك » .

واكدت هذه المصادر ان جنبلاط تمنى بدوره على الرئيس فرنجية ان يسهل مهمة الرئيس كرامي ويطلق يده في تاليف الحكومة ، وان يمارس ضغوطا على الكتل النيابية التي تلتزم بموقف القصر ، لتتجاوب مع الرئيس المكلف . وقد رد الرئيس فرنجية مؤكدا انه يسهل مهمة الرئيس كرامي ، ويتمنى له ان ينتهي من تاليف الحكومة في اقرب وقت .

واوضحت المصادر نفسها ان البحث تطرق الى مطالب الحركة الوطنية ، وقد ابدى الرئيس فرنجية كل تفهم واستعداد لدرسها بكل روح ايجابية .

واضافت المصادر ايضا ان زيارة جنبلاط الى القصر ، والمباحثات التي جرت بينه وبين الرئيس فرنجية ، تلخص الموقف الراهن على الشكل التالي :

١ — ان قضية « عزل » الكتائب لم تعد مطروحة على بساط البحث ، بعدما اكد جنبلاط للرئيس فرنجية ، انه لا يعارض في اشراكها ، ولا يطلب عدم اشراكها .. وان قراره بعدم اشتراك الحزب التقدمي الاشتراكي وجبهة النضال الوطني في الحكومة، هو قرار مبدئي ، وغير مرتبط بموقف من الكتائب .

٢ — ان الازمة الوزارية ما زالت تدور في « الحلقة المفرغة » اياها ، وان الدرب امام الرئيس المكلف ما زالت طويلة .

عائد من سوريا

وكان جنبلاط قد قام في الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بزيارة الرئيس فرنجية ، ودامت الزيارة حتى الساعة الحادية عشرة والنصف وادلى جنبلاط بعد انتهائها بالتصريح التالي : زيارتنا تقليدية ، ومن وقت الى وقت منجي منشوف رئيس الجمهورية ، حتى نعطيه وجهة نظرنا بالاحداث ، خصوصا اليوم ، والاحزاب والهيئات التقدمية صار الها انن سامعة واسعة جدا في البلد ، وما عاد حدا بقدر ينكر وجودها . وكذلك طبعا لها توجيه تستمع له ايضا فئات واسعة من الجماهير ؟ هذا ما دار .. وكان في جولة عربية .. طبعا ، انا راجع من سوريا ، حول قضية فلسطين ، وحول هالقضايا الاساسية ،وحول الارتقابات في الوضع العربي بالنسبة لفلسطين والوضع الدولي .

● قالوا انك ستزور القاهرة اليوم؟

□ يمكن روح شي يومين .. بس ما حددت بعد موعد الزيارة .. وانا عادة ما بعرف اذا بدي سافر الا قبل ٢٤ ساعة .. ومن ضمن مسؤولية امانة الجبهة المشاركة في الثورة الفلسطينية ، يمكن سافر الى القاهرة والكويت وغيرهما من العواصم .. وفي تونس لدي دعوة من الرئيس بورقيبة .

● هل ستحل الازمة في الاسبوع المقبل ؟

— البقية على الصفحة ٤ —

الانوار
جريدة يومية سياسية
رئيسا التحرير :
سعيد فريحه
عصام فريحه
المدير المسؤول :
عزت صافي
مديرا التحرير :
وجيه العجوز
ميشال رعد
تصدر عن :
دار الصياد للصحافة والطباعة والنشر ش م ل
رأسمالها : ٣ ملايين و ٣٠٠ الف ليرة لبنانية
المدير العام :
بسام فريحه
الادارة العامة والتحرير : دار الصياد - أحازمية - ص ب ٩١٨ ، ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع :
ت : ٤٥٠٥٩٧ - ٤٥٠٥٩٨ - ٤٥٠٥٦٣
التحرير :
٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة)
٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة)
المطبعة : ٤٥٠٦١٠
دائرة الاعلانات :
الادارة العامة : مركز سان شارل
شارع عمر الداعوق - تلفون :
٣٦١١٠٢ _ ٣٦٠٥٢٠
٣٦٠٥٢٩ _ ٣٦٠٥٢١
قسم الحجوزات : بناية صالحه
وصمدي - شارع سوريا - ت : ٢٥٤١٢١
٢٩٢٥٥٩ - ٢٥٩٥٠٩ - ٢٥٩١٢٢
الاشتراكات :
في لبنان : ١٩٥ ليرة لبنانية
في الخارج : ١٤٠ ليرة لبنانية
تضاف اليها اجور البريد
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

طبع من عدد امس
٨٢٣٢٥

شمعون يمارس هواية . الرمي على الصحون

امضى الرئيس كميل شمعون نهاره امس في فقرا بكسروان ، ومارس هواية الرمي على الصحون ، لاول مرة منذ اجراء العملية الجراحية له قبل عدة اسابيع .

ابو فاضل يؤكد تفاهم فرنجية وكرامي

قال النائب منير ابو فاضل انه لمس من خلال الاحاديث التي تبودلت في لقاء رئيس الجمهورية مع عدد من النواب مساء امس الاول ، انالتفاهم على اتمه بين الرئيسين فرنجيه وكرامي ازاء جميع الامور المتصلة بالازمة السياسية ، وان ليس هناك ادنى خلاف فيوجهات النظر بينهما ازاء هذا الموضوع .

واضاف : لقد فهمنا ، بل وتاكد لنا ان الرئيس فرنجيه قد ترك للرئيس المكلف كامل الصلاحيات ومطلق الحرية في تشكيل الحكومة وفق ما تتطلبه المصلحة العامة ويرضي جميع الفرقاء وان ما يقال عنوجود عقبات او شروط معينة يضعها القصر وتؤدي الى عرقلة مهمة الرئيس المكلف لا صحة لها على الاطلاق لان القصر في الواقع يستمع الى وجهات نظر مختلف الفرقاء ويكتفي بالاطلاع على جميع المعطيات دون ان يضع حلا معينا للازمة .

اده يوضح حديثه في باريس
والنواب يستغربون ويدعون لوقف المهاترات

اوضح العميد ريمون اده ، في اتصال اجراه امس مع امين عام حزب الكتلة الوطنية ما نسب اليه من اقوال نشرتها احدى الصحف ، تتعلق برؤساء الجمهورية الذين حكموا البلاد ، والوضع في الجنوب ، وما يتردد عن وجود مشروع في البنتاغون الاميركي بهذا الصدد . واكد العميد ان ما نسب اليه مجتزأ ولا يعبر عن حقيقة اقواله . وكذلك اتصل امين عام البيت اللبناني في باريس واكد حقيقة هذه الايضاحات .

وكان قد جرى اتصال صباح امس بين العميد اده والسيد انطوان ابي زيد امين عام الكتلة الوطنية ، بخصوص الندوة التي عقدها العميد مع الطلاب اللبنانيين والعرب في باريس . وبعد الاتصال ، ادلى السيد ابي زيد بالايضاحات التالية :

☐ اولا : بالنسبة الى الموارنة ومسؤوليتهم : لم يقل ان الرؤساء الموارنة خربوا البلاد . وانه خلال الندوة جرى عرض تاريخي للعهود التي توالت على الحكم منذ الاستقلال مشيرا الى انها جميعا انتهت الى مشاكل ، بعضها كان دمويا ، فعهد الشيخ بشارة الخوري انتهى الى ثورة بيضاء نتيجة انتخابات ٢٥ ايار الشهيرة والتجديد الذي اعقبها .

وعهد الرئيس كميل شمعون انتهى الى حوادث ١٩٥٨ الدموية اثر اتهام شمعون بانه يعمل للتجديد .

وعهد الرئيس فؤاد شهاب تميز بمحاولة مكشوفة للتجديد . ولم ينته بحوادث ، لانه رفض التجديد .

وعهد الرئيس شارل حلو تميز باتفاقية القاهرة التي وقعها اميل بستاني قائد الجيش ليكسب رضى الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ، وهدفه من ذلك ان يصل الى رئاسة الجمهورية .

وعهد الرئيس سليمان فرنجيه تميز ولا يزال يتميز بأحداث كبيرة ، يرافقها اتهامات للرئيس ، بانه ينوي تعديل الدستور للتجديد او في اضعف الحالات فانه يهيء للخلف الذي يؤمن استمرارية هذا العهد . وكانت كل هذه الاحداث تنعكس على البلاد وتتولد معها المشاكل الخطيرة .

مسؤولية الاحداث

واضاف العميد انه بعد هذا العرض استنتج احد الطلاب ان الموارنة هم الذين يتحملون مسؤولية ما يصيب لبنان من تخريب . فاجابه ان المسؤولية يتحملها الرؤساء الموارنة وليس الموارنة كطائفة وشعب .

☐ ثانيا : بالنسبة الى الموارنة ورئاسة الجمهورية .

في هذا المجال اوضح العميد ريمون اده انه قال للطلاب ان الدستور اللبناني هو الدستور الوحيد في المنطقة الذي لا ينص على دين الدولة ولا على دين رئيسها . بمعنى انه بموجب هذا الدستور فمن حق اي لبناني ان يكون رئيسا للجمهورية . اي ان الدستور لم يجعل رئاسة الجمهورية وقفا على الطائفة المارونية الا ان ذلك ورد في الميثاق الوطني غير المكتوب ، وهذا شأن اخر .

☐ ثالثا : بالنسبة لمشروع البانتاغون .

وفي هذا المجال لم ينسب العميد ريمون اده بالتحديد ، للبانتاغون المشروع الذي اشار اليه في الندوة . انما قال ان مثل هذا المشروع يمكن ان يكون في البانتاغون وغيره ، وانه احد المشاريع الموجودة بشأن الحلول المقترحة للقضية وان العميد سبق ان اعطى تصريحا بهذا الصدد لصحيفة « لوموند » الباريسية قبل اشهر نقلته الصحف اللبنانية في حينه ، وانه لا يوافق على التنازل عن اي شبر من ارض لبنان .

من جهة اخرى ، اتصل السيد بدوي الرهبان امين عام الشؤون الثقافية في البيت اللبناني في باريس ، بوكالات الانباء ، وادلى بايضاحات مماثلة لايضاحات العميد اده .

ردود الفعل السياسية

على الصعيد السياسي المحلي ، قوبل حديث العميد اده بردود متباينة ، لكن جميع الذين تحدثوا ابدوا تحفظا ، بانتظار عودته من باريس .

قال الشيخ بيار الجميل : جوابي ان لا جواب على هذا التصريح .

وقال الامير مجيد ارسلان : لا نريد الدخول في جدل بيزنطي ، وعلى النواب الموارنة ان يردوا ، لان التصريح يتعلق بهم .

واعرب عن اسفه لان يكون قد وصل الامر ببعض السياسيين الى هذه الحالة ، وقال ان كل مخلص يهمه تعمير بلده وامنه واستقراره يبتعد عن هكذا تصريحات .

واستغرب النائب اوغست باخوس هذا التصريح ، وقال : اشك ان يكون صادرا من العميد ريمون اده ، فهو قد وضع رأس والده وباقي الرؤوس في سلة واحدة .

واضاف : وبنظري ، يمكن ان يكون هناك مآخذ على رؤساء الجمهوريات الذين تعاقبوا ، لكن ان نقول انهم خربوا البلاد ، فهذا امر لا يرضى به ضمير ولا عقل ..

وقال النائب باخوس : انا ضد كل شخص يقيم اشخاصا اخرين ، لان المفروض به هو تقييم اعمالهم ، والحكم عليهم من خلالها . وبوسعنا القول مثلا ، ان رئيس جمهورية قام بعمل مشوب بالخطأ ، لكن ان نقول ان كل اعماله سيئة ، فهذا لا يمكن ان يرضى به اي ضمير واع .

ودعا النائب مرشد الصمد الى الكف عن التصريحات التي لا تخلو من المهاترات والمنثريات والتحديات ، التي من شأنها التأثير على مصلحة البلاد والحاق الضرر المباشر بها .

وتمنى النائب الصمد ان يكف السياسيون عن اطلاق التصاريح التي تخلق حساسيات تضر بالبلاد ، وان يترفعوا من هذه المسائل ، لان المفروض بكل سياسي ان يفكر بمصلحة البلاد ، لا بمصالحه الشخصية .

الجميل : التوفيق بين المطالب ممكن على اساس الحوار والتفاهم المتبادل
تقدمنا خطوة في اتجاه الحل

قال الشيخ بيار الجميل امس ، ان الاسبوع الذي مضى سجل خطوة نحو تسهيل مهمة الرئيس المكلف ، واضاف : اننا لا نرفض مبدئيا البحث باي مطلب ، على اساس التفاهم والحوار ، فنحن نبغي الاتفاق صادقين ولا نريد التعجيز .

ومن مسألة المصالحة ، اوضح الجميل انه لا يرى ما يمنع ان تتم المصالحة الوطنية قبل تشكيل الحكومة ، طالما انها ستتم اولا واخيرا .. وجدد رئيس الكتائب في الوقت نفسه المطالبة بجلاء الحقيقة في حادثة عين الرمانة .

تقدم ملموس

وجاء في تصريح الجميل : لقد اثبتت التجربة ان المخلصين في هذا البلد ، ما يزالون يشكلون نسبة كبيرة ، وانهم سعوا ويسعون الى المصلحة العامة ، وبنوايا حسنة . وقد وصلنا الى نهاية الاسبوع ونحن نشعر بان تقدما ملموسا قد تم من هذه الزاوية ، وان شاء الله نصل في الاسبوع المقبل ، الى الهدف الذي يريده كل لبناني مخلص ، وهو تشكيل الحكومة .

واضاف : ليكن معلوما عند الجميع اننا لا نرفض مبدئيا وجهة نظر فئة محترمة تشكل جزءا اساسيا من هذا البلد ، كما لا يمكن لاي عاقل ان يرفض مبدئيا البحث بالمطالب ، لان لبنان قام على اساس التفاهم والتفهم والحوار الصادق الشريف ، ولم يقم على فرض الارادة بالقوة .

بعيدا عن التحدي

وقال الجميل : اذا كنا نريد جميعا ان نصل الى الغاية التي هي بالنهاية مصلحة البلد ، فاني انصح الا تتخذ المطالب طابع التحدي والاستفزاز ، ولا طابع الفرض ، وهكذا لا اظن ان اي مخلص وشريف يتردد في بحث المطالب ، بل على العكس ، كل الفرقاء الشرفاء يطالبون باخلاص بالتعاون لانجاح الصيغة اللبنانية ، التي برهنت عن قوتها وفائدتها للبنان والعرب والقضية الفلسطينية ، والتي نسعى الى تقويتها لا الى اضعافها . لذلك اقترح قبل ان ندخل في التفاصيل والشكليات ، وقبل ان تأخذ القضية طابعا غير الطابع الذي يريده كل مخلص يسعى الى خدمة القضية العربية ولبنان ، اقترح ان يطرح كل منا على نفسه هذا السؤال « اي لبنان نريد » ، ونجيب عنه بنية صادقة مخلصة شريفة ، دون تبطين وبمنتهى الصراحة .

التوفيق بين المطالب

وتابع بالمعنى ذاته : ولبنان الذي تتطلع اليه الكتائب «لبنان الديمقراطي المستقل» ، المتعاون الى اقصى حدود التعاون مع العرب ، والمنفتح على العالم .. نريده بلد الله لا بلد الطائفية ، البلد الذي يعيش فيه المسلم والمسيحي واليهودي بجسده وروحه واحساسه ، ليشعر بلبنانيته لبنانية مطلقة ، ويكون وطن كل منهم لا على الهوية فحسب بل بروحه .

وانتهى الجميل الى القول : اؤكد اننا نصغي الى مطالب الفئة الثانية ، وانه باخلاص النوايا الحسنة والشريفة نستطيع ان نوفق بين المطالب من هنا او من هناك ، واشدد انه من الضروري ان نصل الى التوفيق بين المطالب ، حتى نحافظ بصورة جدية لا مصطنعة على لبنان الفريد في العالم . وهكذا يتم تحقيق المطالب بالتفاهم لا بالاكراه ، واننا نعلن صادقين اننا نبغي الاتفاق مخلصين ولا نريد التعجيز .

واعاد الجميل الى الذاكرة موقف الكتائب من تعيينات المديرين العامين وقال : اننا لم نرفضها ، وكنا مع الغاء طائفية الوظيفة ، وقلنا لها نعم بكل اقتناع ويعلم الجميع ، وكذلك بالنسبة الى تعطيل يوم الجمعة . ذلك اننا نرفض ان يكون لبنان بلدا مسيحيا فقط ، او ... اننا نريده وطنا للجميع في الحقوق والواجبات ، ونموذجا للعالم اجمع .

بداية انفراج

ولاحظ النائب جوزف شادر بدوره ، ان مساعي « الخطوة خطوة » نحو تحقيق المصالحة الوطنية ، قد ساعدت على حصول بعض الانفراج في اجواء الازمة السياسية .

واعتبر شادر ان مثل هذا النجاح النسبي في مساعي المصالحة ، بالاضافة الى انخفاض حرارة التهجم على الكتائب من قبل فئات معينة ، سيسهل تشكيل الحكومة . وقال : ان الفئات الاسلامية واليسار والمقاومة اصبحت تدرك شيئا فشيئا ، الاسباب الحقيقية للحوادث الدامية ، والمسبب الحقيقي في اشعالها ، وهذا لا بد ان يكشف لهذه الفئات براءة الكتائب مما حاول البعض الصاقه بها من تهم باطلة بدافع الحقد .

واضاف شادر : ان القرار الظني الذي سيصدر عن المحقق العسكري بشأن الاحداث الاخيرة ، سيضع النقاط فوق الحروف ، وستظهر الحقيقة ويعرف المتهم من البريء ، وتتكشف مؤامرة المتآمرين ضد لبنان وضدنا .

وتوقع النائب شادر ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن الصيغة الحكومية ، في غضون الاسبوع المقبل .

البريبر يدعو لتشكيل حكومة ترضي الجميع

وجه الدكتور نسيب البربير نداء الى الرئيس كرامي دعاه فيه الى متابعة مساعيه الحميدة لتشكيل وزارة ترضي الجميع ، ولو استدعى ذلك بعض الوقت .

وناشد الجميع ان يساعدوا الرئيس المكلف لانجاح مهمته حسبما يراه خيرا للمصلحة العامة في الظروف الراهنة .

وردا على سؤال عن موقف سوريا قال : لا نستغرب ان تظهر من الشقيقة سوريا بادرة خير وقد كنا دوما عائلة واحدة يسعى واحدنا في تضميد جراح الاخر .

سفر البطريرك حكيم الى روما

سافر الى روما صباح امس ، غبطة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك الروم الكاثوليك ، حيث توفي شقيقه ريمون فجأة هناك .

بلدية زحلة تكرم محافظ البقاع

زحلة — من مراسل « الانوار » : اقامت بلدية زحلة امس ، حفلة تكريمية لمحافظ البقاع ، السيد جورج ساروفيم ، لمناسبة احالته على التقاعد اعتبارا من اول تموز المقبل ، حضرها كبار الشخصيات في المدينة .

والقى السيد ابراهيم حبيقة كلمة بلدية زحلة ، والنائب سليم المعلوف ، والمطران حنا بسول ، كلمات نوهوا فيها بجهود المحافظ خلال السنوات العشر الماضية .

وفي ختام الحفلة القى المحافظ كلمة شكر فيها بلدية زحلة وقال ان هذا الحفل ، يجب ان يكون لجميع المواطنين ، لان الشعب هو القدوة في حسن سير تصرف الموظف ، والفضل يعود اولا واخيرا للمواطن الصالح .

والد الشهيد بجاني : اخوة عادل مستعدون للدفاع عن الوطن

اثناء قيام وفد من ضباط الجيش بتعزية ذوي الطالب الاحتياطي الشهيد عادل بجاني الذي استشهد في معركة « عيتا الشعب » بتاريخ ٢٥—٥—٧٥ قال والد الاحتياطي الشهيد للوفد : « ان ابني لم يمت فهو حي بمقدار ما اسهم في احياء الوطن . وان اخوته الستة الباقين مستعدون في كل لحظة اذا دعاهم الواجب للتطوع في الجيش والذود عن الوطن والدفاع عن امته .

واضاف : وما كانت التعزية لتعرف الى قلوبنا سبيلا لولا شرف الميتة ونبل الاستشهاد ولولا يقيني بان الوطن لا تحييه سوى الدماء . فليكن دم ولدي عادل بجاني بلسما على ... لبنان في وقت تهب عليه رياح العا... ، غير انه ناج باذن الله بهمة جيشه الباسل وشبابه المخلص .

ندوة الحوار الوطني تناقش الازمة الراهنة والعلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية



■ النقيب طه يدير ندوة الحوار الوطني ، محاطا بالدكتور حسن صعب ، والسادة ، عصام نعمان جوزف مغيزل ، مروان حماده ، جورج سكاف ، الدكتورة نجلا عطيه ، وفيق الطيبي ■
(تصوير اسماعيل حمدان)

افتتحت صباح امس في فندق « البوريفاج » الجلسة الاولى لندوة الحوار الوطني حول « الازمة الفلسطينية » ، التي تنظمها نقابة الصحافة وندوة الدراسات الانمائية بالتعاون مع مكتب التخطيط التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية .

افتتح الندوة نقيب الصحافة الاستاذ رياض طه فالقى كلمة رحب فيها بالحضور وتمنى لهم التوفيق في مجال المهمة التي يقومون بها وهي تحليل اسباب الازمة اللبنانية الاخيرة انطلاقا من العلاقات اللبنانية — الفلسطينية . ودعا الى وضع حد لمثل هذه الازمات في المستقبل .

واستهلت اعمال الحلقة ، فطرحت قضية اسباب الازمة اللبنانية الاخيرة وطرق تجاوزها والاسباب الداخلية والعربية والدولية .

الاسباب الداخلية

وتحدث عن الاسباب الداخلية للازمة كل من السيد مروان حماده والدكتورة نجلا عطيه . وعن الاسباب العربية السيدان وفيق الطيبي وجوزف مغيزل . وتحدث اخيرا عن الاسباب الدولية السيد كريم عزقول والسيد جبران الحايك بعد ان اعتذر السيد سمير فرنجية عن الحضور .

وبعد ذلك افتتح باب المناقشة ، فشارك فيها السيدات والسادة : معن زيادة ، عصام نعمان ، البرت بدر ، عايدة نعمان ، صبحي الصالح ، غالب محمصاني ، ادمون رباط ، فؤاد لحود ، عزمي رجب ، محمد القباني ، عصام خليفة والاب ميشال الحايك .

واستؤنفت اعمال الحلقة في الساعة الرابعة بعد الظهر ، برئاسة الدكتور حسن صعب امين عام ندوة الدراسات الانمائية ، حيث نوقشت موضوع العلاقات اللبنانية — الفلسطينية ، فتحدث السادة : جميل هلال ، ادمون رباط ، الياس شوفاني ، فؤاد لحود ، شفيق الحوت والزميل رفيق خوري .

الجلسة الثانية

وبعد الظهر افتتح الدكتور حسن صعب الأمين العام لندوة الدراسات الانمائية الجلسة الثانية للندوة ، وتحدث قادة المناقشة منير شفيق ، ادمون رباط حول العمل الفدائي والسيادة اللبنانية ومحمود سويد ، وفؤاد لحود حول العمل الفدائي والدفاع عن لبنان ، وشفيق الحوت ورفيق خوري حول العمل الفدائي الفلسطيني والتفاعلات الداخلية اللبنانية .

وعقب ذلك تعليقات من المشاركين في الندوة على افكارهم ومقترحاتهم . وتولى قادة المناقشة الرد على هذه التعليقات .

وتختتم الندوة اعمالها في جلسة تعقد بعد ظهر اليوم الاحد ، وتذاع خلالها التوصيات ، وبرنامج عمل يتضمن طرق تجاوز الازمة .

التنظيم الناصري يدعو لتحقيق الاصلاح السياسي والاقتصادي

اعتبر الامين العام للتنظيم الناصري « اتحاد قوى الشعب العامل » ان الاحداث تتجه الى مزيد من الانفراج في الازمة السياسية ، وهذا ما يؤكد انتصار الخط الذي انتهجه المؤتمر الوطني للقوى الشعبية .

وقال : ان البرنامج الوطني الذي تركز الحركة الوطنية على اعداده ، يحقق الاصلاح السياسي والاقتصادي والدستوري في البلاد . وهذا البرنامج سيعرض على اوسع القطاعات الشعبية المستقلة ، حتى يكون المعيار الاساسي للحركة الوطنية .

واضاف : من ابرز دلالات الحوادث الاخيرة ، استحالة طمس عروبة لبنان واستحالة الاقتتال الطائفي ، مما يؤكد التلازم العضوي بين عروبة لبنان والوحدة الوطنية اذ بدونهما لا يمكن تحقيق التقدم الاجتماعي .

دور اساسي في الاحداث

وتابع : لقد كان للمؤتمر الوطني للقوى الشعبية ، دوره الاساسي في الاحداث ، الى جانب اجتماع دار الفتوى وتحرك الرئيس كرامي مما ابرز قوة التيار الوطني المستقل ، وقيادته . وقد كانت المبادرات المصرية لقوى المواجهة والتضامن ، عنصرا فعالا في وقف الاقتتال ، فادت الى جو التهدئة النسبية الذي تعيشه البلاد لمصلحة سلامة الثورة الفلسطينية ، ولمصلحة وحدة الشعب اللبناني ، واجهاضا لمخططات القوى الاجنبية المشبوهة .

وقال : ان الاحداث تتجه اليوم الى مزيد من الانفراج في الازمة السياسية . وهذا الانفراج هو انتصار لخط المؤتمر الوطني للقوى الشعبية . واليوم فان المطالب الوطنية تبقى هي مقياس الالتزام الوطني ، ولا تتحقق الا باتحاد ارادة الوطنيين التقدميين الشرفاء .

وخلص الى القول : ليس المهم الان طرح البرامج ، وانما الاهم قيام الجبهة الوطنية العريضة المستقلة القادرة على انجاز المطالب ، والتعبئة الشعبية لانقاذ الوطن من الفوضى .

اجتماع نيابي غدا لوضع برنامج المؤتمر الوطني

تعقد اللجنة التحضيرية للمؤتمر الوطني المنبثقة عن الكتلة الديمقراطية المستقلة والتي تضم الرئيس عادل عسيران والنواب الدكتور زكي مزبودي والدكتور فريد سرحال واوغست باخوس اول اجتماع لها يوم الاثنين المقبل في مكتب النائب مزبودي لوضع برنامج المؤتمر الوطني والمواضيع التي ستطرح خلاله .

واوضح النائب اوغست باخوس ان هدف المؤتمر هو ارساء قواعد جديدة للبنان والاستفادة من المحنة الاخيرة التي مرت بها البلاد .

وتوقع باخوس ان تستمر اجتماعات المؤتمر على مدى شهرين كاملين ، تطرح خلالها وتناقش كافة المواضيع والقضايا الاساسية التي ترتبط بالوضع الراهن بغية التوصل الى قاسم مشترك ازاء حل جميع المشاكل المطروحة وازالة اسباب شكوى المواطنين .

هكذا من الأصل

خلاف حول النظام الداخلي يهدد نقابة الريجي بالانقسام

ادى الخلاف الناشب بين الجناحين المتصارعين داخل نقابة مستخدمي وعمال الريجي ، الى احتمال انشقاق مجموعة من أعضاء المجلس التنفيذي، وتكوين نقابة خاصة بعمال الشركة دون مستخدميها .

وتسعى هذه المجموعة الى انشاء تكتل داخل المجلس يمثل وجهة نظر عمال الشركة في الخلاف الدائر الان حول موضوع ايجاد نظام داخلي جديد لشركة الريجي . وبراي هذه المجموعة انعمال الشركة يريدون بالدرجة الاولى النظام الداخلي الجديد الذي يحمل في طياته بعض المكاسب التي من شانها رفع اجور ورواتب العمال بنسبة كبيرة كل عام .

وان الجناح الاخر الذي يمثل المستخدمين برفض النظام الداخلي الجديد ، ويصر على سلفة العشرة بالمئة من الرواتب والاجور، التي سبق لوزير العمل السابق السيد نديم نعيم ان اقرها منذ اكثر من شهر ، الا ان وزارة المال لم تعمل بها حتى الان بحجة أن النظام الداخلي الجديد على وشك الانتهاء والعمل به .

احتدام الصراع

وتقول مصادر النقابة ، ان الصراع بين الجناحين نفسيهما ، وبين جناح المستخدمين من جهة ، وادارة الشركة ووزارة المال من جهة أخرى سيشتد في اخر الشهر ، حينما سينكشف ما اذا كانت وزارة المال ، وهي وزارة الوصاية لشركة الريجي ، ستدفع سلفة العشرة بالمئة ام انها مصرة على تطبيق النظام الداخلي الجديد ، الذي انتهت من درسه لجنة خاصة مؤلفة منممثلين عنالشركة والنقابة والوزارة نفسها . ويهدد الجناح المؤيد لسلفة العشرة بالمئة باللجوء الى السلبية اذا اقر نظام داخلي جديد مغاير للنظام الداخلي الذي سبق للنقابة ان وضعته في السابق ، واذا الغيت سلفة العشرة بالمئة .

وستحيل اللجنة مشروع النظام الداخلي الىالدوائر المختصة في وزارة العمل للموافقة عليه في غضون الاسبوع المقبل ، ثم يحال المشروع بعد ذلك الى وزير المال الدكتور لوسيانددحداح للموافقة عليه، وليصبح ساري المفعول .

واعربت مصادر النقابة عن شكها في ان يتمكن المسؤولون في كل من وزارة العمل ووزارة المال من العمل لان يصبح النظام الداخلي الجديد ساري المفعول قبلاواخر هذا الشهر. وذكرت أن عدم تطبيق النظام الداخلي الجديد في بداية الشهر المقبل سيقوي اتجاه الجناح المؤيد لسلفة العشرة بالمئة على حساب الجناح الاخر ، وسيصبح متعذرا على وزارة المال التهرب من دفع السلفة ، او ان المسؤولين في وزارتي المال والعمل ومسؤولي الشركة سيواجهون بعض القلاقل وربما لائحة جديدة بالمطالب ، او انقسام النقابة الى نقابتين احداهما تمثل المستخدمين والاخرى تمثل العمال.

محاولات للتوفيق

وتبذل الان جهود للتوفيق بين الجناحين المتصارعين داخل النقابة ، خصوصا ان مشروع النظام الداخلي الجديد الذي اقرته اللجنة ، يحمل في طياته زيادة سنوية اوتوماتيكية على الرواتب والاجور قدرها ١٠ بالمئة ، بالاضافة الى تطبيق نظام التسليف الاسكاني الطويل الاجل . وان هذين المكسبين سيقنعان الجناح الاخر بفائدة اقرار النظام الداخلي .

من جهةاخرى، ذكرت مصادر وزارة المال ان سلفة العشرة بالمئة التي اقرها وزير العمل السابق السيد نديم نعيم لمستخدمي وعمال المصالح المستقلة والمؤسساتالعامة والخاصة، بما في ذلك شركة الريجي ، ستكلف الخزينة حوالي ٧ ملايين ليرة سنويا.

هيئة جديدة لنقابة أصحاب الفنادق

انتخب مجلس ادارة نقابة اصحاب الفنادق فيلبنان هيئتهالجديدة كما يلي: الشيخ حبيب كيروز رئيسا ، والسادة: شارل حجار نائبا للرئيس ، جورج قاعي امينا للسر ، الفرد صفير امينا للصندوق ، البير رزق مندوبا لدى صندوق الضمان ، والسيد نعمت الحص .

وانتخب السادة : نقولا صدور ، خليل عبود خليل ، بيار سلامة ، كميل خيرالله ، جان عرابي اعضاء ، والسيد اميل بجاني مستشارا قانونيا.

[illegible]

اسفرت الاجتماعات المكررة التي عقدت في الايام القليلة الماضية بين قادة اتحاد مستخدمي المصارف ، واتحاد نقابات قطاع البترول ، عن ظهور تكتل عمالي من المقرر انيكون نواة لاتحاد عمالي عام جديد .

وذكرت مصادر اتحاد مستخدمي المصارف ، ان قادة الصف الثاني من الاتحادين عقدوا اجتماعات متكررة في الايام القليلة الماضية ، بحثوا فيها اوضاع الاتحاد العمالي العام وعدم فاعليته في العمل النقابي ، نتيجة لوجود اتحادات عمالية ضعيفة داخل الاتحاد العام ، لا تمثل قواعد واسعة من العمال والمستخدمين .

واتفق هؤلاء القادة على انالاتحادين المذكورين يمثلان فئات من المستخدمين والعمال تعيش في ظروف عمل متشابهة ، وبمستوى معيشي واحد ، فضلا عن ان لها تطلعات متشابهة ، وتضم في صفوفها عددا كبيرا منالمثقفين الذين يستطيعون قيادة الحركة العمالية قيادة صحيحة .

كذلك اتفقوا على ان يستقطب التكتل الجديدافضل الاتحاداتالعمالية، واكثرها فاعلية ونشاطا ، وذلك لتكوين اغلبية داخل المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام ، تعطل الاغلبية الحالية التي تتكون من اتحادات عمالية ضعيفة لا تبذل اي نشاط في الحقل النقابي .

وقالت المصادر نفسها ، ان التكتل الجديد سيجتذب عددا من الاتحادات الاخرى، اهمها الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ، واتحاد النقابات المتحدة ، واتحاد نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامةوالخاصة. وقد وافق كل من السيد غبريال خوري رئيس اتحاد مستخدمي المصارف ، والسيد جورج صقر على مبدأ ايجاد التكتل الجديد ، على ان يبدأ نشاط التكتل بعد عودة كليهما من جنيف حيث يحضران الان اجتماعات منظمة العمل الدولية .

ويبدو ان من ضمن الاتفاق ، السعي لتعيين السيد جورج صقر نائبا لرئيس المجلس التنفيذي . وتعيين مندوبين متفرغين لحضور المؤتمرات العمالية الدولية ، حيث جرت العادة على ان يبعث الاتحاد العام بممثلين الى المؤتمرات الدولية ، غير ضليعين بالمواضيع التي تبحث بهذه المؤتمرات، وغير قادرين على التصدي للمندوبين الاسرائيليين .

واضافت هذه المصادر ، ان الاتحادين اتفقا على الانفراد بالعمل النقابي مع باقي الاتحادات القوية في حال فشلها في تعيين السيد جورج صقر نائبا للرئيس ، ثم في تعيين مندوبين دائمين للاتحاد في المؤتمرات الدولية . وان هذا الانفراد قد يتخذ طابع الانفصال عن الاتحاد العام الحالي ، وتشكيل اتحاد عمالي جديد .

وسبق لمصادر عمالية ان كشفت عن وجود اتجاهات داخل المجلس التنفيذي للتخلص من الاتحاداتالعمالية الصغيرة . وقد تزعم هذا الاتجاه في العام الماضي الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين ، الذي طالب بمبدأ التمثيل النسبي .

ويعني التمثيل النسبي داخل المجلس التنفيذي ، ان كل اتحاد عمالي يجب ان يتمتع بقوة تصويتية تعادل ما يمثله من نقابات « حقيقيه » وعدد من المنتسبين . وفيما لو طبق هذا المبدأ لانتفت عضوية عدد من الاتحادات العمالية من المجلس التنفيذي .

قرض بالدينار الكويتي للبنك الوطني الجزائري

يتم في الجزائر يوم غد الاثنين ، التوقيع على قرض مهم بالدينار الكويتي بين السيد عبد المالك تمام رئيس ومدير عام البنك الوطني الجزائري والسيد صلاح المرزوق العضو المنتدب للشركة الدولية الكويتية للاستثمار التي تعمل على راس المجموعة المالية المشتركة في هذه العملية .

وهذا القرض للبنك الوطني الجزائري يبلغ عشرة ملايين دينار كويتي (حوالي ٣٢ مليون دولار) ، لمدة ثماني سنوات ، بفائدة سنوية قدرها ٨,٥ بالمئة ، وهو اكبر قرض غير حكومي بالدينار الكويتي .

وتشارك في المجموعة المالية عدة مؤسسات عربية واوروبية وعالمية .

تجمع السواقين يقابل الرئيس رشيد كرامي

يقابل وفد من تجمع نقابات السواقين العاملين بالاجرة ، الرئيس المكلف السيد رشيد كرامي ، يوم الثلاثاء المقبل ، وذلك ليعرض معه مطالب السواقين ، في ضوء الصعوبات التي واجهتهم خلال الحوادث الاخيرة واضطرارهم لعدم دفع السندات المستحقة عليهم .

بورصة بيروت في اسبوع
ارتفاع المبادلات وتراجع الاسعار

عادت حركة مبادلات الاسهم في بورصة بيروت الى الارتفاع ، خلال جلساتها في الاسبوع الماضي ، بعد التراجع الذي سجلته في الفترة السابقة ، تأثرا بالحوادث الاخيرة ، مع استمرار تراجع اسعار الاسهم المتداولة .

وبلغ حجم المبادلات ٣٦٦٢ سهما بقيمة ٥٧٩٣١٢ ليرة ، مقابل ١٩٥٠ سهما بقيمة ٣٦٦٣٧٩ ليرة ، خلال الاسبوع السابق ، اي بزيادة بلغت ١٧١٢ سهما بقيمة ٢١٢٩٣٣ ليرة .

ومن خارج الردهة ، تم تداول ٣٣٧٠ سهما مقابل ٢٨٧٠ سهما ، للاسبوع السابق ، اي بزيادة بلغت ٥٠٠ سهم من خارج السوق الرسمية.

وكانت نسبة النشاط في حجم وقيمة المبادلات ، متفاوتة خلال جلسات الاسبوع الماضي ، رغم ازدياد حركة الطلب ، وذلك على الشكل التالي:

● الاثنين : ١٢٢٠ سهما بقيمة ١٧٢٩٤٥ ليرة
● الثلاثاء : ٥٩٠ سهما بقيمة ١١٢٨٤٧ ليرة
● الاربعاء : ٢٦٠ سهما بقيمة ٥٤٩٩٠ ليرة
● الخميس : ١٦٥ سهما بقيمة ٢٦٩٤٠ ليرة
● الجمعة : ١٤٢٧ سهما بقيمة ٢١١٥٩٠ ليرة

وبرر عملاء البورصة ، تراجع مستويات الاسعار ، خلال الاسبوع الماضي ، في وقت ازدادت حركة الطلب ، بانه ناتج عن دفع قسائم الارباح المستحقة لاسهم بعضالشركات عن العام الماضي .

هجرة الرساميل

وذكر عملاء البورصة ، ان سوق بيروت المالية شهدت في الاشهر الثلاثة الاخيرة ، هجرة مالية للرساميل الموظفة في لبنان ، بعد الاحداث الاخيرة ، والنكسة الاقتصادية التي تعرضت لها مختلف القطاعات .

ووصف العملاء ، عمليات التبادل اليومية ، التي تعرضت للهبوط واحيانا للارتفاع ، خلال نشاط الردهة اليومي ، بانه ناتج عن تقلبالاوضاع السياسية ، محليا ، واقليميا .

وعلى صعيد نوعيةالاسهم المتداولة فقد غابت اسهم القطاع العقاري عن ردهة التداول ونشط العمل في القطاع الصناعي ، وشمل الشركات التالية :

— سوليفر : ٢٤٠ سهما بسعر ٤٧ ليرة .
— اوكال : ١٤٥ سهما بسعر ١٠٥,٥٠ ليرة ، بارتفاع نصف ليرة .
— نعص — بكفيا : ١٦٠ سهما بسعر ١٥٠ ليرة بانخفاض ٦ ليرات .
— الترابة البيضاء : ١٩٠ سهما بسعر ٣١٢ ليرة
— الترابة اللبنانية : ٦١٥ سهما بسعر ١٩٣,٥٠ ليرة بتراجع ١٦,٥٠ ليرة .
— الاترنيت : ٢٧٧ سهما بسعر ٢١٨ ليرة بانخفاض ٦,٥٠ ليرات .

الشركات المتفرقة

وفي القطاع العقاري ، اقتصر التداول على ٣٤٥ سهما من قاديشا، بسعر ١٧٣ ليرة بانخفاض بلغ ٧ ليرات . اما الحركة في قطاع الشركات المتفرقة فكانت كما يلي :

— ادارة المرفأ : ٥٨٥ سهما بسعر ١٨٧,٥٠ ليرة ، بانخفاض ليرة واحدة .
— كازينو لبنان : ٦٢٠ سهما بسعر ١١٣,٥٠ ليرة بانخفاض ٤,٥٠ ليرات .
— أ.ب.ث : ٥٠٠ سهم بسعر ٣٠ ليرة .

اما من خارج الردهة ، فقد تم تداول ٢٣٧٠ سهما من الايدن روك بسعر ١٦١,٥٠ ليرة بانخفاض بلغ ٧,٥٠ ليرات للسهم الواحد .

والجدير بالذكر ان قيمة المبادلات خلال الاسبوع الماضي ، التي بلغت ٥٧٩,٣ الف ليرة ، كانت اعلى من الاسبوع الذي سبقه حيث سجلت ٣٦٦,٣ الف ليرة ، مقابل ٤٢٣,٨ الف ليرة للاسبوع الاول من الشهر الجاري ، واقل من الاسبوع الاخير من شهر ايار الماضي ، حيث سجلت الردهة ٧١٤,٦ الف ليرة (راجع الرسم البياني) .

اسم الشركة	عدد الاسهم المبيعة	اقفال هذا الاسبوع ل.ل	اقفال الاسبوع السابق ل.ل	+ أو - ل.ل	تاريخ قطع آخر قسيمة مدفوعة	قيمة آخر قسيمة مدفوعة ل.ل
الترابة اللبنانية	٦١٥	١٩٣,٥٠	٢١٠	-١٦,٥٠	١٥-٣-٧٥	٤
الترابة البيضاء	١٩٠	٣١٢	-	-	-	-
اوكال	١٤٥	١٠٥,٥	١٠٥	+٠,٥٠	١-٧-٧٤	٣
الاترنيت	٢٧٧	٢١٨	٢٢٤,٥٠	-٦,٥٠	١٧-٣-٧٥	٦,٥٠
سوليفر	٢٤٠	٤٧	-	-	١٠-٣-٧٥	٤
نعص بكفيا	١٦٠	١٥٠	١٥٦	-٦	-	-
قاديشا	٣٤٥	١٧٣	١٨٠	-٧	٢-٥-٧٥	١٢
ادارة المرفأ	٥٨٥	١٨٧,٥٠	١٨٨,٥٠	-١	٢١-٤-٧٥	١٨,٥٠
ا.ب.ث	٥٠٠	٣٠	-	-	١٥-٨-٧٤	٦
كازينو لبنان	٦٢٠	١١٣,٥٠	١١٨	-٤,٥٠	١٥-٥-٧٥	١٢
الايدن روك	٢٣٧٠	١٦١,٥٠	١٦٩	-٧,٥٠	-	-

اسعار شراء العملات

● استقرار نسبي ●

استقرت اسعار العملات العربيةوالاجنبية في السوق المحلية امس ، باستثناء انخفاض سعر الدينار الليبيالى ٥١٥ قرشا .

وحافظ كيلو الذهب عيار ٩٩٥ على مستواه السابق ، البالغ ١١٦٧٠ ليرة ، بينما انخفضت اسعار الليراتالذهبية ، بمعدل ليرة واحدة

وفيما يلي اسعار شراء الكبيووالذهب ، حسب نشرة البورصة الصادرة امس :

	ق . ل .		ق . ل .
الكورون الدانمركي	٤٠,٢٥	الليرة السودانية	٣٢٥
الكورون السويدي حوالة	٥٦,٧٥	الليرة الاسترلينية	٥٠٥
الكريزيرو البرازيلي	٢٢,٥٠	الليرة الاسترلينية حوالة	٥٠٥
دينار البحرين	٥٦٠	الليرة السورية	٥٩,٦٥
الدينار العراقي	٦٥٢	الليرة التركية	١٥
الدينار الاردني	٧١٥	المارك الالماني	٩٥
الدينار الكويتي	٧٧٦	المارك الالماني حوالة	٩٥,٠٥
الدينار الليبي	٥١٥	البيزيتا الاسبانيولية	٣,٩٥
درهم الامارات العربية	٥٦,٠٥	البيزو الارجنتيني (الجديد)	٨
الدولار الاوسترالي	٢٩٢	الريال الايراني	٣,٢٢
الدولار الكندي	٢١٥	ريال قطر	٥٧,٥٠
الدولار الاميركي	٢٢٢	الريال السعودي	٦٣,٧٥
الدولار الاميركي حوالة	٢٢٢	الروبية الهندية	٢٤
الدراخما	٧,٣٠	الشلن النمساوي	١٣,٢٥
الفلوران الهولندي	٩٢	الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٤٠
الالف فرنك افريقي	١١٠٥	**الذهب**	
الفرنك البلجيكي حوالة	٦,٣٦	الليرة الايرانية	٩٠٠٠
الفرنك الفرنسي	٥٥,٤٠	الليرة العثمانية التجارية	٨٢٠٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٥٥,٦٥	الليرة العثمانية الرشادية	١١٥٠٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٩,٢٠	الليرة الفرنسية (نابليون)	١١٧٠٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٥٥	البيزوس المكسيكي	٥٢٥٠٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٥٤,٥٠	الليرة الانكليزية (ملك)	١١٧٠٠
الليرة القبرصية	٥٧٥	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٦٧٠٠٠
الليرة المصرية	٣٢٦		

جنبلاط يبلغ — تتمة

□ نحن مش مولجين بتتيف الحكومة .. ولازم تتذكروا دائما ، اننا مش واقفين عقبة بوجه تأليف الحكومة .. افكارنا ومبادئنا واضحة ، خصوصا اننا لا نريد ان نتخلى ، في اي حال ، عن الصف المسيحي الوطني والزعامات الوطنية المسيحية التي تشاركنا سياسيا وبتعاون مخلص ، والتي على اساس التعاون المشترك والانصهار المشترك في القضية الواحدة ، قامت سياستنا في الشوف وعاليه والمتن ، وفي سائر المناطق اللبنانية ، حيث ان لنا محبذين او انصارا حزبيين .

● هل من انفراج ؟

□ انفراج شو ؟.. كل شي يعود كما سبق وقلت . ومش لازم كمان كل كتلة نجي تقول ، ونبقى كلتسة صغيرة من همسة او ستة نواب ،مثل الولد الصغير الذي يتوجه الى ابيه : بابا بدي هاللعبة والا بكسر المراية.. مش معقول هالشي . كل واحد بدو : « يا ماما بدي هالقمر تقطفيه من السما او بكسر المسألة الثلاثية او المسألة العلائية » .. ما عاد شي طبيعي . احسن عمل نقوم به الام ، نضرب كفين لابنها وتحطو بالزاوية .. هالدلع النيابي فعلا يجب ان يوضع له حد .

● وقضية الحكومة ؟

□ مش عارف .. فكرنا ما نغير من الاساس .. لازم نجي حكومة من خارج المجلس ، من شخصيات ذات كفاءات معنوية وعلمية . شوي على شاكلة الحكومة التي اجا فيها صائب سلام في بداية العهد الحالي .. او بعد بمدة .. مش هيك .. حكومة الشباب ، لان من مبدئنا فصل النيابة عن الوزارة .

هيدي واحدة من الاشياء التي بحثناها مع الرئيس ، ولازم يصير شي جديد . نعمل اصلاح دستوري طالما انفتح باب الصيغة اللبنانية ، منطرح هالافكار ما بيجوز يظل رئيس الجمهورية سجين مجلس نيابي ، شخصياته دائما في دور نقلص المواهب ونفاهة التفكير معظم الاحيان .. ما بيجوز ابدا هالشي . فمن تعديل قانون الانتخاب على اساس التمثيل النسبي ، الى انشاء مجلس دستوري للنشاطات اللبنانية ، الى فصل النيابة عن الوزارة ، الى محكمة لمحاكمات المسؤولين من نواب ووزراء على مخالفتهم للقوانين .. هيك لكان منمضي ٥٠٠ امضاء ، مع الاصرار والتاكيد ، وما حدا بيحاكمهم .. ليش العسكري البسيط بيحاكموه بس يعمل عمل من هالنوع . ليش الوزير ما بيتحاكم ، ليش النائب ما بيتحاكم ؟ الى انشاء محكمة دستورية للنظر في دستورية القوانين . المسألة صار بدها تفكير جذري ، ما عاد يجوز هالشي . الازمة ازمة تفاهة معظم الشخصيات والزعامات السياسية الممثلة لجميع الطوائف دون استثناء . وعندما نمكن كل نخبة من كل طائفة من المجيء ، يعني النخبة الفكرية والمعنوية والقيادة ، ساعتها بتنحل الازمة اللبنانية ، وما منعود بقصة بابا بدو يعمل وزير .

اسبوع المطالب

● هل تعتقد ان العقدة ستحل خلال الاسبوع المقبل ؟

□ بدي اطلع عالجبل ارتحلي شوي .. لنهيرو للجمعة الجاية لاجتماع الاحزاب .

● مش اليوم الاجتماع

□ في اجتماع اليوم .. بس منشان المعلومات مش اكثر .

● ما في مقررات ؟

□ المقررات ، الجمعة المقبلة .

● سماة المصالحة يقولون ان العقدة ستحل الاسبوع المقبل ؟

□ مصالحة شو ؟

● مصالحة وطنية ؟

□ تبويس .. او شو بيكسون المصالحة ، وعلى اي اساس ؟ ما حدا لحد هلق قال ، ان المطالب الخمسة بوافق عليها ، وبيسعى الى تحقيقها باخلاص .

● الرئيس شمعون قال ان هذه مطالبنا ؟

□ مش عارف .. ما قريت تصريح اليوم ، بس اطلع عالجبل ما بعود اقرا صحف .

● بالنسبة لقرار العزل .. شو؟

□ ابلغنا الرئيس وجهة نظرنا .. كل كتلة حرة تقول بشترك او ما بشترك بالحكم ، وعلى اي اساس نطلب ان نشترك .. هذا حق ديموقراطي برلماني . اذا اشتركنا ، فعلى اساس الاشخاص الذين نريد ان نتعامل معهم . واذا ما اشتركنا مش رح نكسر زجاج البيت ، وما رح نطلق مدافع لا على الدكوانة ، ولا على الشياح المسكينة . بالماضي قالوا كمال جنبلاط ما بيكون رئيس جمهورية ، قلنا طيب ما بيكون رئيس جمهورية .. ما اعترضنا ولا زنينا صواريخ ، ولا ضربنا حدا .

اجتماع الاحزاب

وبعد عودته من القصر ، ترأس جنبلاط اجتماعا في منزله ، حضره ممثلون عن الاحزاب والقوى الوطنية، اطلعهم خلاله على نتائج اجتماعه مع رئيس الجمهورية ، ثم توجه الى نادي متخرجي جمعية المقاصد حيث التقى باعضاء لجنة المتابعة وممثلي الاحزاب والقوى الوطنية ، وعقد اجتماع ناقش تطورات الازمة ،وادلى بعده السيد عزت حرب بالتصريح التالي : عرض السيد كمال جنبلاط للمجتمعين الابحاث التي دارت مع الرئيس فرنجية ومع الرئيس المكلف ، استكمالا للاجتماعات التي تعقدها الاحزاب والقوى الوطنية ولجنة المتابعة للمؤتمر الشعبي . وتقرر في ضوء ذلك ان نتابع تفصيل المطالب الوطنية وتوسيعها ، وطرحها امام الراي العام بكل الوضوح اللازم ، الذي يعطي الازمة اللبنانية ابعادها الحقيقية ، لانه قد حان الوقت لبناء الدولة الديمقراطية التي تسود فيها المساواة ، وفقا للدستور ، والتي تصبح فيها القضايا القومية المصيرية باتجاه عروبة لبنان والقضية الفلسطينية من الوضوح والانتساب الوطني ، بما يؤكد وحدة الشعب ويجنب لبنان اية ازمة مقبلة .

اما بالنسبة للاشتراك في الحكومة المقبلة ، فان الحركة الوطنية تجد من حقها وتطبيقا للمبدأ الديمقراطي ، الا تشترك فيها ، مع استعدادها لتسهيل مهمة الرئيس المكلف . وفي الاسبوع المقبل ستعقد سلسلة اجتماعات ، لتفصيل هذه المطالب وطرحها من اجل لبنان افضل .

معلومات جديدة للتحقيق : الخادمة اغرقت الطفل .. ثم خنقته

اصدر امس ، قاضي تحقيق جبل لبنان الاستاذ محسن مرتضى ، مذكرة توقيف وجاهية بحق الخادمة نعيمة ملحم موسى ، قاتلة ابن مخدمها الطفل ماجد ميشال البستاني ، في محلة مار روكز بالحازمية .

واستدعى المحقق الطبيب الشرعي وعرض عليه الخادمة القاتلة ، لتقدير تاريخ ولادتها نظرا لكونها لا تحمل اوراق هوية رسمية ، فقال الطبيب الشرعي ان عمر هذه المتهمة يوازي ١٦ سنة ، لا ١٤ سنة ، كما تدعي .

وكشف الطبيب الشرعي ، ان الطفل ماجد ، قضى غرقا في مغطس الماء ، بدليل وجود ماء في رئتيه .

اعترافات جديدة

وعند مواجهة نعيمة بهذه الحقائق ، عادت عن اعترافاتها الفورية التي ادلت بها ، امس الاول ، وفيها ادعت انها خنقت ماجد ثم وضعت جثته في مغطس الماء . وقالت انها وضعته في مغطس الماء وهو حي ، وصارت تضغط على راسه ، ليبتلع ماء ، فصار يصرخ بقوة ، عندها راحت تضربه ، حتى تلاشت قواه وابتلع ماء كثيرا ، وهنا اجهزت عليه بالضغط على عنقه ..

وعادت نعيمة الى ترديد الاقوال المتناقضة ، فزعمت بادىء الامر انها قتلت الطفل لانه يبكي ، ثم قالت انها ارتكبت هذه الجريمة لان والدته تسيء معاملتها وتريد نقلها الى البيت الصيفي في دير القمر ، واخر رواياتها امس ، ان شخصا تجهله كلفها بقتل الطفل مقابل الزواج منها ..

واحيلت نعيمة الى سجن النساء تمهيدا لعرضها على طبيب للامراض العصبية والعقلية .

بعثة امن سورية تتسلم متهما بارتكاب جريمتين

وصلت بعثة امن سورية الى طرابلس امس ، وتسلمت الموقوف السوري محمد بدر سليم ، المتهم بقتل شخصين في سوريا والفرار من الخدمة العسكرية .

وكان سليم قد اوقف في لبنان بتهمة سرقة سيارة ، كان يريد استخدامها في فراره ، وعند القبض عليه حاول رشوة حارس السجن بعشرة آلاف ليرة مقابل تامين فراره ، بعد انهاء محكوميته في لبنان ، وعدم تسليمه الى السلطات السورية ، دون ان يفصح عن سبب مخاوفه ، لكن الحارس ابلغ رؤساءه بشانه .

٣ مسلحين يسلبون بندقية مسلح

ادعى طعمة نقولا دعيبس ، ان ثلاثة مسلحين مجهولين تصدوا له اثناء وجوده في املاكه بخراج بلدة راشيا ، وسلبوه بندقية حربية كان ينقلها وهربوا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة
لوريس خليل درويش
(ارملة المرحوم عيسى قبرصي ووالدة نهلا وماري زوجة جميل رعد وكلادس .)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد ٢٢ حزيران الجاري في كنيسة مار انطونيوس للروم الارثوذكس ــ فرن الشباك ــ حي الجديد .

تقبل التعازي في منزلها الكائن في شارع فنوم ــ ملك الياس الغريب ــ الطابق السادس ــ يومي الاثنين والثلاثاء في ٢٣ و ٢٤ الجاري .

الرجاء عدم ارسال الاكاليل واستبدالها بالتبرع للكنيسة .

انتقل الى رحمته تعالى في عمان المأسوف على شبابه المرحوم
عصام جميل باشا حرب
(والدته السيدة اسمى عبد الرحيم قبلان)

وسينقل جثمان الفقيد من عمان الى بيروت في وقت لاحق يعلن عنه في حينه .

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه .

الحبس ٤ سنوات لقاتل شقيقه

اصدرت امس ، محكمة جنايات جبل لبنان ، حكمها على نبيه فارس شلهوب قاتل شقيقه جرجي في فوق مصبح بتاريخ ٤ــ٦ــ٧٢ ، بسبب اختلاسه ٥٦ الف ليرة من الشركة التي يعملان فيها ، وتبديدها على طاولة القمار .

وقضت المحكمة بحبس نبيه مدة ١٠ سنوات ، ثم انزلتها تخفيضا الى الحبس ٤ سنوات تقديرا منها لظروف الجريمة .

طالب بحريني يتهم شخصا بمحاولة خطفه

ابلغ الطالب البحريني ميسان علي يوسف الخميري (١٨ سنة) رجال الشرطة امس ، ان شخصا حاول استدراجه من حرم الجامعة الاميركية الى الخارج بحجة شراء حاجيات وارسالها الى والده في البحرين ، وقد الح عليه كثيرا ، لكنه رفض ظنا ان وراء الحاحه خطة لخطفه .

واضاف ميسان انه تلقى مخابرة هاتفية من والده ، وقد اكد الوالد بانه لا يعرف شخصا بالاسم الذي اعطاه اياه وبوشر التحقيق .

حفريات في ورشة تؤدي لانهيار في بناية

حصل انهيار جزئي في بناية خديجة فايز ستيتية الكائنة بشارع المصري في محلة النويري بالبسطة قبل ظهر امس ، نتيجة اجراء حفريات في ورشة بناء ملاصقة .

وانهار الجانب الذي يقع فيه منزل سعيد ابراهيم الرز ، من البناية ، ولحقت به اضرار مادية بالغة .

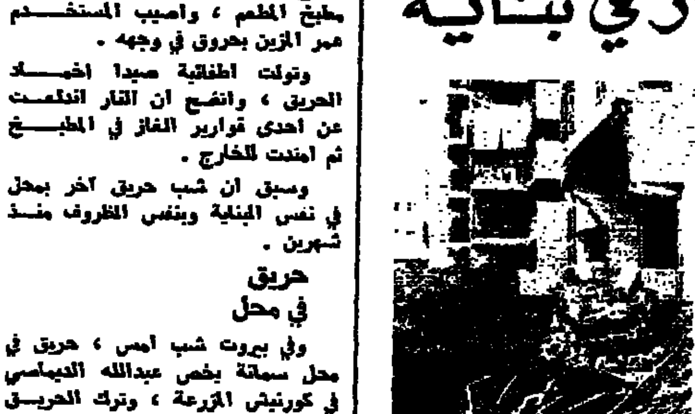
وحضر رجال الاطفاء ورجال الشرطة على الاثر واخليت بناية ستيتية المؤلفة من ثلاث طبقات ، من سكانها فورا .

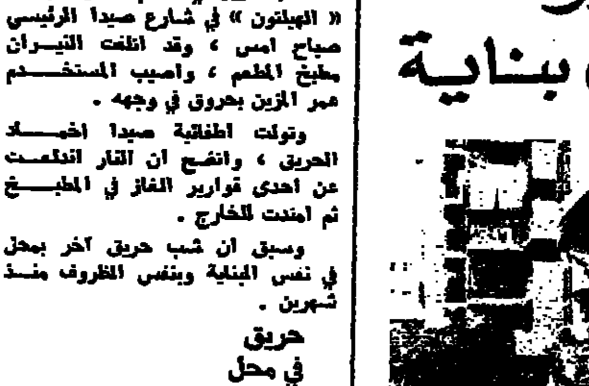
الكشف الفني

وحضر ايضا مهندس من بلدية بيروت واجرى الكشف على البناية التي تعرضت للانهيار الجزئي ، كما كشف على ورشة نايف جميل جوجو المجاورة ، تمهيدا لاتخاذ الاجراءات المناسبة ، من اعمال دعم وتثبيت ركائز .

ولم تقع اصابات بالارواح ، لان افراد عائلة الرز كانوا قد غادروا هذه الغرفة ، وهي للنوم الى غرفة السفرة لتناول الشاي ، وذلك قبل لحظات من الانهيار .







■ جانب من البناية التي انهارت ■

متفجرتان في الشياح وطرابلس

الساعة الثانية وعشر دقائق ، حصل انفجار بالقرب من المطاحن الكبرى في الشياح رافقه اطلاق عيارات نارية وتوتر .

وفي طرابلس القيت متفجرة خلال الليل ، في محلة الرفاعية قرب صيدلية الحدادين ، سببت تحطيم زجاج منزل احمد محمد عرداتي . وقدر الخبير العسكري وزن المتفجرة بـ ٤٠٠ غرام من مادة الديناميت .

٣ رصاصات على خيمة الدرك في المكلس

الساعة الثانية صباح امس السبت ، اطلقت ثلاثة عيارات من بندقية حربية على الخيمة المجاورة لحاجز الدرك في المكلس ، اصابت الجدار المجاور لمعمل « جيرفي » .

وتبين من التحقيق ان مصدر الرصاص ، احراج الزيتون في محلة المنصورية ، وان مطلق النار ، حسب المعلومات التي تلقاها رجال الامن ، من سكان المنصورية فبوشر البحث عنه .



حريق في مطعم بصيدا واصابة مستخدم بحروق

■ الدخان يتصاعد من المطعم في صيدا اثناء احتراقه ■

صيدا ــ من مراسل « الانوار » :

شب حريق في مطعم نصار ، ببناية « الهيلتون » في شارع صيدا الرئيسي صباح امس ، وقد اتلفت النيران مطبخ المطعم ، واصيب المستخدم عمر المزين بحروق في وجهه .

وتولت اطفائية صيدا اخماد الحريق ، واتضح ان النار اندلعت عن احدى قوارير الغاز في المطبخ ثم امتدت للخارج .

وسبق ان شب حريق آخر بمحل في نفس البناية وبنفس الظروف منذ شهرين .

حريق في محل

وفي بيروت شب امس ، حريق في محل سمانة يخص عبدالله الديماسي في كورنيش المزرعة ، وترك الحريق اضرارا مادية لم تقدر قيمتها بعد .

كما شب حريق كبير في احراج البقيعة بخراج بلدة كفرحيم ، قرب دير القمر ، تخص المدرسة الانكليزية للبنين .

واستمر الحريق حتى ساعة متاخرة من الليل ، حيث تمكن رجال الاطفاء من اخماده ، بعدما اتى على مساحات واسعة من اشجار الصنوبر والاشجار المثمرة .

مذكرة توقيف بحق قاتل الاسمر في منزل الصلح

اصدر امس ، قاضي تحقيق بيروت الاستاذ زهير عز الدين مذكرة توقيف غيابية بحق صلاح الدين خالد ، بتهمة قتل سعيد زغرة ، المعروف بسعيد الاسمر ، داخل منزل الرئيس رشيد الصلح في برج ابي حيدر .

وقد صدرت مذكرة التوقيف الغيابية ، بعد فشل الاتصالات التي اجريت من اجل استسلام المتهم .

مقتل مطلوب برصاص الدرك في حلبا

■ والد القتيل بين بعض ابناء بلدته ■ ■ القتيل محمد ديب البرهان ■

طرابلس ــ من مكتب « الانوار » :

سقط قتيل برصاص الدرك ، في حلبا صباح امس ، عندما اجتاز حاجز تفتيش في مدخل حلبا الشمالي دون ان يمتثل لاشارة الوقوف .

وكانت دورية من الدرك ، تتوجه من حلبا الى تل عباس الشمالي ، عندما صادفت محمد ديب البرهان (٢٥ سنة) قرب المدرسة التكميلية على طريق القبيات ، فتوقفت واقامت حاجزا للقبض عليه كونه مطلوب بعدة قرارات حبس ، بالغرامة المالية .

وجاء في التقرير الرسمية « ان محمد البرهان ، وهو من قرية عمار البيكات وسكان حلبا ، مطلوب بـ ١٨ قرار حبس ، ومطلوب للمحكمة العسكرية بموجب مذكرة صادرة عن النيابة العامة العسكرية في ٨ ــ ٦ ــ ٧٥ ، للقبض عليه وتسليمه للشرطة العسكرية .

« وعندما اشار رجال الدورية عليه بالتوقف ، اسرع بسيارته محاولا دهس رئيس الدورية ، الذي اصيب بجرح في رجله نتيجة اصطدامها بباب السيارة .

مضمون التقرير الرسمي

وتابع التقرير الرسمي يقول : ان رجال الدرك انذروا المطلوب بالوقوف عدة مرات ، فلم يمتثل ، انما اخذ سلاحه الحربي بيده ، فما كان من العريف ، رئيس الدورية الا ان اطلق عليه خمس عيارات نارية ، واصابه برصاصة واحدة في رقبته من الخلف قضت عليه فورا .

وقد ضبط مسدس القتيل مع ٧ قذائف صالحة ، وتولى المدعي العام في الشمال الاستاذ هاني المولى ، والملازم اول غسان حمصي آمر فصيلة درك عكار التحقيق .

والجدير بالذكر ان القتيل محمد احمد البرهان هو ابن مرافق السيد مالك العلي ، الذي قتل اثناء محاولة اغتيال العلي ، في منطقة الحوشب » .

جريمة قتل في الفنار بسبب خلاف على بناء

وقعت جريمة قتل في محلة الفنار ليل الجمعة ــ السبت ، بسبب خلاف على البناء في المنطقة .

فقد تجادل علي عبده محمد حسين زعيتر (٢٥ سنة) من الكنيسة وسكان الفنار ، مع ابن عمه عيد الحاج ابراهيم محمد زعيتر (٢٤ سنة) لان احدهما يريد اقامة بناء مواجه لبيت الاخر .

وتطور الجدال الى عراك اقدم خلاله علي زعيتر على اطلاق النار من مسدسه الحربي على ابن عمه عيد ، فاخطاه واصاب جعفر حسين حجازي الذي كان يجلس في غرفة مجاورة .

ونقل جعفر (٤٠ سنة) الى المستشفى ، لكنه سرعان ما فارق الحياة فجر امس ، لان الاصابة كانت في القلب .

اما مطلق النار فقد توارى عن الانظار ، وتسلم التحقيق المحامي العام في جبل لبنان الاستاذ صباح حيدر ، الذي طلب الى رجال الامن مواصلة التحري عن القاتل والقبض عليه .

حشيشة وزيتها مع طالب اميركي

قبض رجال الجمرك في مطار بيروت امس ، على برادلي الن فسرد (٣٦ سنة) وهو طالب اميركي قصد لبنان للسياحة ، بعدما عثروا في حقائبه على مئة غرام حشيشة و١٥٠ غراما من زيت الحشيشة .

متابعة التحقيق بحوادث عكار

استمع امس ، المحقق العسكري الياس عساف الى عدد من الشهود في احداث عكار بينهم نواب سابقون وضباط امن .

وسيصدر المحقق مذكرات بتوقيف الاشخاص ، الذين تبلغوا مذكرات جلبهم ، ولم يحضروا الى دائرته . وذلك يوم الاربعاء المقبل .

الازمة تودع ــ تتمة

● بيان حزب الكتائب امس طالب بحكومة برلمانية مئة بالمئة ؟

□ نحن ندخل في تفاصيل قد تصل الى نقاش .. هذا موقفي الذي شرحته حتى الان ..

الانتخابات ومعركة الرئاسة

وبانتظار خطوة ما من قبل المراجع العليا ، يتوقع ان يشهد الاسبوع المقبل تحركات ملحوظة من قبل جميع الاطراف ، هي في النهاية استعدادات معلنة لتشكيل الحكومة ، وغير معلنة لخوض معركة الانتخابات ، نيابية ورئاسية . وقد عبر الرئيس صبري حماده امس عن طبيعة هذه التحركات في حديث ادلى به من حزين اذ قال : « نصيحتي للجميع ان يضعوا كل الامور جانبا ، وينظروا الى مصلحة البلد ، مصلحة لبنان التي هي مصلحة كل فرد منا ، لان البلد اذا خرب سيخرب علينا كلنا ، وعلينا ان ننظر الى هذا البلد بالمنظار المتفائل ، وبالامور الحسنة ، لا بالامور الشريرة ، فنضع مسالة الانتخابات النيابية على الهامش حاليا ، والتي هي مرتبطة بمعركة رئاسة الجمهورية ، هذه الحوادث ليست الا من اجل ايصال اكبر عدد من النواب من هذا الفريق او ذاك ، حتى يتمكن هذا الفريق او ذاك من ايصال مرشحه لرئاسة الجمهورية . لكن اعود واكرر ان ما بني على الفساد فهو فاسد ، لان رئيس الجمهورية الذي سياتي بهذه الطريقة ان يكون لخير هذا البلد .

واضاف حمادة : اعتقد ان الازمة ثلاثة ارباعها من برا . والربع من جوا . ونحن آلة تنفذ ... واننا اليوم في طريق الانتهاء من « قضية العزل » ، واما المطالب فان كل واحد يقدسها ويتمناها ، بعد ان نخلص من قصة العزل ...

وقال : والمطالب تحتاج الى تشريع وعمل وقوانين وليست « كوني .. فكانت » . واهم شيء الان الخلاص من الحالة التي قسمتنا وعملتنا « العرب عربين » .

حديث الرئيس السادات الى بسام فريحه

الحل المنفرد تعبير مستورد لنسف الجبهة العربية
الفلسطينيون يجب ان يرفضوا قرار مجلس الامن

القاهرة — من بسام فريحه

« سياستي ذات وجه واحد . ما اقوله خلف الابواب المغلقة ، هو ما اعلنه لجماهيري ولامتي العربية ، فانا لا اتكلم بلغتين » .

هذه هي كلمات الرئيس السادات ، وهذا هو اسلوبه في العمل السياسي .. وهو اسلوب يفرض علينا ان نكون عند رغبة الرجل ، فلا نقيم من « الانوار » رقابة على كلماته ولا نحتفظ ببعض ما قاله في قصر رأس التين ، وننشر البعض ، بادعاء انه قال ما لا يجوز نشره !..

انه يعتقد ان مشكلة العالم العربي ، هي السياسة ذات الوجهين ، والحديث بلغتين ، ويؤمن ان مواجهة المشاكل بصورة مباشرة وصريحة هو اقصر واسلم الطرق لحلها .. وهو يدعو العرب لاستخدام العقل ، والتخلص من انفعالية النفس الممزقة التي سادت قبل حرب اكتوبر .. تلك الفترة التي يصفها السادات بانها كانت اقسى زمن مر بـه .. « كنت اواجه حوادث الطلبة ، وفتنة طائفية ، واعزل وزير الحربية .. كله في وقت واحد .. »

والسادات هو اكثر الرجال حديثا عن السلام ، وسعيا اليه .. هكذا يراه العالم ، ويقتنع بـه .. وهو ايضا الذي صمم ونفذ حرب اكتوبر ، والذي يعمل ليل نهار او ٢٤ ساعة كما قال من اجل المواجهة العسكرية ، ابتداء من تصنيع السلاح ، وتنويع مصادره ، وانتهاء بحفر خمسة انفاق تحت قناة السويس تتسع كما اخبرنا عثمان احمد عثمان لدبابتين في اتجاه واحد ، او نقل الف سيارة من الضفة الغربية الى ارض المعركة ، في سيناء ، خلال ساعة واحدة ..

العالم كله يصدق رغبتـه في السلام لانه يلمس جهـوده الصادقة ، في استثمار كل فرص السلام ، والعالم كله يقدر تحذيراته من خطر الحرب .. فقد جربوه مرة ، وحارب ! ..

■ الرئيس السادات يتحدث الى بسام فريحه ، ويبدو السيد حسني مبارك نائب رئيس الجمهورية ■

انه يعتقد ان اسرائيل تفتقر الى القيادة القادرة على فهم متغيرات ما بعد ٦ اكتوبر ، والقادرة من ثم ، على السير في طريق السلام .. وهو يرى ان اوضاع اميركا الداخلية ، تشل قدرتها على فرض السلام .. ولكن يجب ان يقتنع العالم بهذه الحقائق باستنفاد كل فرص السلام ، « وحتى يثبت ان الولايات المتحدة التي تمسك بكل اوراق الصراع عاجزة عن ايجاد حل سلمي ، عندها يكون من حقنا ان نسلك السبيل الاخـر . »

السادات يرى ان العالم كله مقتنع بحقيقـة الوجـود الاسرائيلي في حدود ١٩٦٧ .. « الاتحاد السوفياتي نصحني اربع مرات الا اتعرض لاسرائيـل في حدود ١٩٦٧ ، بـل ولا القيام بعمل عسكري في ارضنا المحتلة .. واميركا موقفها معروف .. جهد جيلنا ان يسترد حدود ١٩٦٧ .. ثم يتحمل الرسالة الجيل التالي .. »

قرار ٢٤٢ يتضمن الاعتراف باسرائيل بحدود ١٩٦٧ .. ونحن لا نجبر احدا على قبوله بـل بالعكس ، اعتقـد ان الفلسطينيين يجب ان يرفضوه ..

لقائي مع الرئيس السادات في قصر راس التين ، كـان حوارا مع العقـل ، طرحت عليه كل التساؤلات التي تثيرها القوى المخلصة ، والقوى المختلفة معه .. واجاب على كل شيء .. وامام جهاز التسجيل ، مرة واحدة رفض ان يجيب ، وكان ذلك ردا على سؤال اعتبر الاجابة عليه سرا عسكريا .. فيما عدا هـذا السؤال الذي كان عن التصنيع الحربي ، كان الرئيس يجيب بلا تحفظ ، كلماته منتقاة ، ولكنها صريحة وواضحـة وقاطعة .. مرة اخـرى ، رفض ان يصـف احدى الحملات التي تشن ضده . قال ان وصفها يحتـاج لاستخدام الفاظ ، لا اريد ان استعملها !..

موقفه من الولايات المتحدة ، محسـوب على اسـاس الحقائق ، والمصلحة ، ولا اثر فيه للاوهـام : « الولايـات المتحدة هي حامية اسرائيل .. وهي العدو الاصيل الـذي نقاتله واسرائيل هي الفرع .. عندما استعد الجيش المصري للقضاء على الثغرة ، جاء كيسنجر الى مصر ، وبمنتهـى الصراحة تخاطب الرجلان :

قال السادات ، لن اسمح باستمرار هذا الوضع ، وانـت تعلم انني استطيع القضاء على الجيب الاسرائيلي وسأفعل .

وبكل صراحة ايضا قال كيسنجر : سنحارب مع اسرائيل ضدك .. لن نسمح بأن ينتصر السلاح السوفياتي مرة اخرى على السلاح الاميركي ..

وفي لعبة الاوراق المكشوفة هذه ، قامت علاقة من نـوع جديد بين الولايات المتحدة والرئيس المصري . انه مقتنـع بأن فورد وكيسنجر يسعيان — حتى الان — لحل سلمي قائم على العـدل .

موقفه من الاتحاد السوفياتي ، تحكمـه عـدة عوامل : الامتنان لما قدمه الروس وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ . العتاب لما شاب توريد السلاح من مشاكل وتأخـر .. اللـوم لسياسة اهمال مطالب مصر .. وتفضيل الاخرين عليها .. الرغبة في عدم قطـع الجسور نهائيا مع احدى القوتيـن الاعظـم .. القلق من الاحتمالات التي تكمن خلف الظهـور السوفياتي في ليبيا .. هـذا الظهور الذي يعتقد الرئيس انه قد يبقى هناك من عشرين الى خمسين سنة ...

هو يرفض المعارك الهامشية ، ويعتبر موقف العقيـد القذافي منه عملا هامشيا ، ولكن خلال الحديث ، كان واضحا ان هـذا الموقـف الهامشي ، يشغـل جانبا كبيرا مـن تفكيره .. انه يتساءل .. ماذا يدبر في ليبيا ؟

وهو يعتقد ان اسرائيل تريد كسب الوقت ، لانها تراهن على انفجار الموقف العربي ، وهو يحاول بكل ما يستطيـع ان يمنـع هذا الانفجار الذي يرى فتيله في لبنان .. هـذا ما دار خلال ساعتين في قصر راس التين بالاسكندرية ...

الرئيس يتحدث ، ونائبه حسني مبارك يسمع ، وانـا اسأل ..

والحصيلة هي « هـذا الحوار مع العقل » الذي ننشره كما سجلته آلة التسجيل .. احتراما لرغبة الرجل الـذي لا يحب الكلام بلغتين .

السوفيات حذروني من الحرب ٤ مرات وكيسنجر قال لي : سنحارب ضدك

● سيادة الرئيس اريد اولا ان اسالك سؤالا شخصيا اعتقد انه يراود الكثيرين من جيلي .. وهو : كيف تتحمل كل هذه الحملات التي تثار ضدك كلما تحركت خطوة في طريق الحرب او السلام ..؟ كيف امكنك ان تعد لحرب اكتوبر بهدوء وضبط للنفس مع كل العوامل التي كانت تغري بالتكلم . وكيـفة استطعت ان تفاوض كيسنجر في المرة الاخيرة ، وتصر على مبادئك الى حد قطع المباحثات ، رغم المناخ الذي احـاط بالمحادثات .. والان كيف لا تتاثر بما يثار ؟

قال الرئيس وهو يطلق زفرة حارة :

□ **هذه قضية بحد ذاتها ، ولكنها ليست صعبة المواجهة كما تتصور ، لان المنهاج السليم يساعدني عـلى مواجهة مـا وصفته . انني قبل ان اقدم على مبادرة او تحرك ، اقـوم بدراسة كاملة لجميع الجوانب والاحتمالات ، وعلى اساس هذه الدراسة تتوفر لي القناعة بما انا مقدم عليه ..**

وهذه القناعة ، احرص دائما ، على ان ترتكز عـلى ٣ مبادىء هي :

اولا — وضوح الرؤيا ، ومعنى هذا ، انني انحي جانبـا جميع القضايا الهامشية والفرعية او الثانوية ، واركز على جوهر القضية . وهذا ، يحقق لي وضوح الرؤيا بالنسبة لابعاد المعركة ، لان الانشغال بالهامشيات يفسد الرؤيـا او يشوشـها ..

ثانيا : الاحتفاظ بارادة حرة ، هذه الارادة الحرة تنبع من واقع مصلحتنا كعرب ، ومن واقع المتغيرات المختلفة في عالمنا والصراعات المختلفة من حولنا ..

ثالثا : الاصرار على الهدف ، وهذا نابع من وضـوح الرؤيا ، وحرية الارادة ..

اذا كنت تذكر فقد قلت في معظم خطبي قبل اكتوبر ١٩٧٣ ان احدا لن يضطرني لبدء المعركة قبل اوانها لاي سبب من الاسباب . فما دامت الرؤيا واضحة ، والقرار في يدي ، ومصمم على هدفي ، فلا مانع لدي من محاورة الشيطان نفسه .. اما ما عدا ذلك فلا اهتم به ، مثل المعركة الهامشية التي تحاول ليبيا ان تثيرها ، انا اعتبرها معركه هامشية جانبية بالرغم من التطور الاخير الذي حدث في العلاقة بين ليبيا والاتحاد السوفييتي وانا اعلم تماما ، ما وراء ذلك ، ولكن ليست هذه هي المعركة الاساسية ، المعركة الاساسية ، هي قضية الصراع العربي — الاسرائيلي ..

تسالني عن موقفي قبل ١٩٧٣ .. انا لا انسى هذه الفترة لقد مررت وقتها باصعب الظروف واعقدها ، في وقت واحد كان عندي في مصر ، حوادث الطلبة ، وفتنة طائفية ، وكنت باعزل وزير الحربية ، كل هذا في وقت واحد ، ولكن وضوح الرؤيا ، جعلها كلها مسائل جانبية ، تخدم وضوح الرؤيا وتؤدي الى الاصرار على الهدف ..

وقبل كل هذا وفوق كل هذا هناك الايمان ، الذي يعطي القوة ، فعندما بدات الحرب النفسية الاميركية — الاسرائيلية الشرسة ضدنا ، والتي بداها روجرز في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٧٢ عندما قال وهو وزير خارجية اميركا ، اعطينا اسرائيل وسنعطيها لكي تظل متفوقة .. و ... و ... وايضا كانت هناك حالة الياس والتمزق التي كانت تعيشها الامة العربية ، التي انعكست في كل ما كان يكتب . وبالرغم من كل هذا لم نفقد وضوح الرؤيا ، واستقلالية القرار ، والتصميم على الهدف ..

خلال محادثات كيسينجر الاخيرة ، طلع البعض بما اسموه صورة الاتفاق الذي تم بيني وبين الامريكان والاسرائيليين ، وفي مرحلة من المراحل اضافوا الاردن اليه ، وراحوا يهمسون في اذن سوريا والمقاومة الفلسطينية ، بان مصر قد اتفقت ، وهذه هي البنود السرية في الاتفاق ، وكذلك البنود العلنية ، وانا اعلم ان دولة من خارج المنطقة تطوعت بهذا .. ومع ذلك لم اهتم ولا رددت ، لانني اؤمن بعد ٥٦ عاما انقضت من عمري ، انه لا يصح الا الصحيح ، وانه مهما طال الزمن فلا بد ان تظهر الحقائق ، وانا اعتمد في سياستي ، عـلى سياسة الوجه الواحد ، ليس لدي سياسة داخل الغرف المغلقة ، وسياسة اخرى في الشارع .. انا لا احـدث الامريكان او السوفييت بلغة ، ثم اخرج للشارع العربي بلغة اخرى .. كلامي نابع من قناعة قائمة على دراسة عميقة والتزام بالمبادىء .. لذلك فانا مطمئن دائما ..

وتابع الرئيس :

لما جاء كسينجر في الاسبوع الاخير ، وقلت له ان هذا الاتفاق لن يتم ، وكان عائدا لتوه من اسرائيل ، وجاء الى اسوان في منتهى السعادة ، لانه استطاع ان يجعل اسرائيل تتخلى عن طلب انهاء حالة الحرب .. قلت له ان هذا الاتفاق لن يتم ، الوضع في اسرائيل لا يسمح باي اتجاه نحو السلام . اسرائيل تخشى السلام اولا .. ثم لا توجد فيها حكومة او قيادة قادرة على صنع السلام .

اسرائيل لا زالت متشبثة باحلام الماضي .. ولذلك لن يكون هناك اتفاق . ولكنه خالفني واصر على تفاؤله وسافر .. وقبل ان يعود لاسرائيل لاخر مرة ، قلت له لن يتم شـيء ، وانا افضل اذا وصلت الى هذه القناعة ، ان تسافر من اسرائيل الى الولايات المتحدة رأسا .. ولا تعود لاسوان ..

[illegible]

● بهذه المناسبة ، كيف سنستطيع مثل هذه الحكومة فرض السلام داخل اسرائيل في المرحلة القادمة ، وما رايك في تصريحات رابين التي اعلن فيها رفضه الربط بين التسوية مع مصر مع اية تسوية على الجبهات الاخرى ؟

وكان واضحا من ملامح الرئيس انه يستجمع صبر المعلم لكي يجيب على هذا السؤال الذي اعترف انا انه كـان استفزازيا ..

قـال :

□ **في مؤتمر الرباط وجهت للملوك والرؤساء رجاء هو ان لا نبني سياستنا وعلاقتنا ، على ما تقوله اسرائيل ، لان لهـم مطلق الحرية في ان يقولوا ، كما لنا نفس الحرية ولكن الامر المؤسف في الساحة العربية ، ان يسمع كلام رابين ، واطالب انا بالرد عليه .. لماذا ؟.. انا غير مسؤول عما يقوله رابين .**

كلمة الحل المنفرد ، التي راجت في فترة من الفترات ، هي تعبير مستورد من خارج الوطن العربي .. مصر لا تعمل لحل جزئي ، لان مصر عليها التزام قومي نحو امتها العربية ، ولولا هذا ، لما كانت مصر الان من افقر الدول العربية بعدما كانت من اغنى الدول العربية .

وليس على سبيل المن ، بل هو تقرير للحقيقة ، ان نقول ان مصر ضحت من اجل القضية العربية . اكثر مما ضحى الكل مجتمعون .. وهي ستضحي ..

ولذلك انا استنكر ان يؤخذ كلام من راديو اسرائيل او على لسان رابين ، ويطلب من مصر ان ترد ... مصر لن تكون ابدا في موقف الدفاع ، لان سياستنا ، ذات وجه واحد ، ما نقوله في السر نقوله في العلن ..

هذه السياسة تفسر لك فشل مهمة كيسنجر الاخيرة ..

لقد اقتنعت اسرائيل خلال الايام العشرة الاولى ، بان مطلب انهاء حالة الحرب ، مرفوض شكلا وموضوعا ، ولا مناقشة فيه ، ولذلك نقلت تلاعبها الى الخلاف حول الخط العسكري على الخريطة ، لكي تنهي المهمة ..

ولكن لماذا حرصت اسرائيل على افشال مهمة كيسنجر يسال الرئيس ويجيب :

اولا : لكي تتخلص من كيسنجر الشاهد الرسمي الباقـي (بعد خروج نيكسون) على هزيمة اسرائيل .

ثانيا : ما اعلنه رابين ..

لماذا نسال عن تصريحات رابين حول الاتفاقات ، ولا نسال عن تصريحاته الاخرى التي قال فيها انهم يريدون كسـب الوقت ، حتى تتمزق الجبهة العربية ، لانه في اعتقاده ، يحتاج لبعض الوقت ، حتى يتفتت التضامن العربي .. وكل ما تسال عنه هي امور تريد اسرائيل زرعها في العقل العربي ، والساحة العربية ، لكي تثير تناقضات فيما بيننا ..

موقف مصر المبدئي لا يحتاج لدفاع .. لقد اتفقنا فـي الرباط ، وملتزمون أمام ضمائرنا قبل ان نلتزم في الرباط او غيرها .. ملتزمون بانه لا تفريط في شبر مـن الارض ، ولا مساومة على حقوق شعب فلسطين .. فيما عدا ذلك ، عندما تتحرك مصر وهي ملتزمة بالمبادىء فانا ارفض تعبير حل منفرد ، انه تعبير مستورد خصيصا لنسف الجبـهة العربـية .

اما ان اسرائيل تسعى لتحقيق حل منفرد مع كل دولة عربية فهذا امر معروف ، والسياسي العربي الذي لا يعرف ذلك ، لا يستحق ان يستمر في موقعه . هذا هدف اسرائيلي وعلينا الا نعيره اي اهتمام لانه غير وارد .. وكما سبق وقلت ، لو ان مصر لا تعرف واجبها ، وموقعها من امتـها العربية ، لو كان يمكن ان تفكر في نفسها ، بعيدا عن ارتباطها القومي ، لما كانت هناك مشكلة بالنسبة لمصر ..

قلـت :

● هل تعتقد ان حكومة إسرائيل قادرة على قبول السلام الان ؟

قال الرئيس :

□ **هذا جزء مهم من السؤال ، لقد قلت لكسينجر انه لا توجد قيادة في اسرائيل قادرة على سلوك طريق السلام ، انهم مـا زالوا متعلقين بنظرية الامن القديمة التـي اخترعها لهم بـن غوريون ، والتي تحطمت في ١٦ اكتوبر .. قلت لكسينجر ، ان اسرائيل تلعب على الوقت ، تريد كسب الوقت ، لانـها تعلم ان العام القادم عام انتخابات ، والرئيس الحالي غير منتخب .. فهم يريدون كسب الوقت ، لانهم يراهنون على انفجار الجبهة العربية . ونحن للاسف نعطيها هذا السلاح .. مثل المعركة الهامشية التي يحاولها معمر القذافي ، او المعارك التي تظهر تحت اسم حل منفرد او تسوية جزئية ، نحن الذين نقدم هذا لاسرائيل .**

قلت لكسينجر لن يتم الاتفاق .. وهو ما حدث .. والغريب ان ذلك كان له ردة فعل في الامة العربية .. كان هناك حزنا وكاننا نحن الذين فشلنا .. نحن لم نفشل ، الفشل كان من نصيب اميركا .. والذي اصابته الصفعة من اسرائيل ، هو اميركا .. اما نحن فالرؤيا واضحة امامنا ، وارادتنا حرة ، ولن يؤثر فينا شيء .. اذا نجحت مهمة كيسنجر كان بها ، والا فلن نبالي ، نجحت مقابلة فورد في سالزبورغ فليكن وكذلك اذا لم تخرج بشيء .. نفس الشيء عن مؤتمر جنيف ، اذا فشل ، فلن يغير ذلك من اصرارنا على هدفنا ..

انا معك انه اذا كانت اسرائيل لم تستطع ان تتجاوب في الجزء ، وتحدت حتى الولايات المتحدة ، فهل ستتجاوب في الكل وهو التسـوية ؟..

لكن الرد على هذا السؤال ، بسيط .. وهو ان علينا لكي نتمم مهمة السلام امام العالم ان نعطي كـل الفرص لهـذه العملية ، لكي تنتهي ، ونكشف جميع الاوراق ، نكشف اوراق اسرائيل ، واوراق الولايات المتحدة ، واوراقنا ، نضعها كلها امام الراي العام العالمي ، قبل ان نسلك طريقا اخر .. علما بان المضي في طريق السلام لا يعني اننا غير متيقظين عسكريا طوال الاربع والعشرين ساعة .

قلـت :

● ولكن المسؤولين الاسرائيليين يصرحون بان الولايات المتحدة متفهمة موقفهم ، وانه لا خلاف بينهما ؟.. هل تاتي هـذه التصريحات ضمن خطة البلبلة ؟

□ **بالضبط .. هذه التصريحات تاتي في اطار بلبلة الراي العام العربي ، لقد قابلت فورد في سالسبورغ ، ولم يمر على لقائنا اكثر من اسبوعين .. ولو انني لمست شيئا ، من ذلك ، لصارحت شعبي والامة العربية بما لمسته .**

اذا جنيف ؟

● اذا كانت الولايات المتحده جادة وقادره على فرض تسويه على اسرائيل فلماذا جنيف .. واذا كان العكس فما جدوى جنيـف ؟

قال الرئيس :

□ **للاجابة على هذا السؤال ، لا بد ان نرجع الى طبيعة المشكلة .. هل تذكر انه عندما تم اتفاق فك الاشتباك في يناير ١٩٧٤ .. قلت انها عملية فك اشتباك مع اميركا وليس مع اسرائيل .. ؟ لان الذي يواجهنا في الجبهة هو اميركـا وليست اسرائيل ، الاساس هو اميركا والفرع هو اسرائيل.. فاذا انهينا مشكلتنا مع الفرع ستنتهي مع اسرائيل ..**

شئنا او ابينا ، فان جميع اوراق هذا الصراع ، في يد اميركا ، لان اميركا هي التي تعطي اسرائيل كل شيء من الخبز الى السلاح ..

لان الطرف الوحيد الذي يستطيع ان يؤثر على اسرائيل ، هو اميركا ..

وهنا يتبادر الى الذهن سؤال .. اذا كانت اميركا هي الاصل ، فلماذا لا تاخذ موقفا واضحا وتحل النزاع .. ؟

بعض الناس ياخذون الامور بعصبية ، وبدون المـام بالمتغيرات من حولنا ، او الاوضاع الداخلية فـي اميركا ، واسرائيل .. لنسال اولا ما هو الوضع الداخلي لاميركا : رئيس غير منتخب .. جاء بعد « ووترغيت » صراع بـين الكونغرس والبيت الابيض ، حتى يقال انـه في اميركا الان توجد حكومتان .. كل هذا نضعه في اعتبارنا ، ولكن هذا لا يغير حقيقة ان جميع اوراق هذا الصراع في يـد اميركا .. فهل لان اميركا فشلت في مارس الماضي ، نهاجمها ، دون ان نعرف الظروف الداخلية في اميركا ، وظروف اسرائيـل التي تجعلها غير قادرة على قبول السلام بل تتحاشاه .. هل المطلوب هو قطع الحوار مع اميركا ، والعودة الى كلمات الامبريالية والاستعمار .. انها اسهل عمل يمكن ان نقـوم به .. ولكن هذا خطأ .. ولا يحقق شيئا ..

عندما قابلت الرئيس الاميركي في سالزبورغ ، وناقشنـا الامر من جميع جوانبه ، وجزئياته ، وضح ان كل منا لـه موقف وعلى الثاني ان يفهمه ، اذا كنا نريد الوصول الـى حل الى هذا المشكل ، الذي توجد كـل اوراقه فـي يـد اميركـا ..

ما اريد قوله ، هو انه اذا رفضت اسرائيل جهود اميركا ، يصبح علينا الا نعادي اميركا ، من اجل هذا ، بـل ندفـع اميركا خطوات اخرى الى الامام ، لكي تستنفد كـل جهـد في عملية السلام وعندما يثبت ان اميركـا مشلولة تماما ، نصارح شعبنا والامة العربية والعالم الذي نعيش فيـه ، بهذه الحقيقة ، وهي ان اميركا عاجزة تماما ، وعندئذ لا بد من سبيل اخر ..

ولكن في كل الاحوال ، لا بد ان نحتفظ بعلاقة مع اميركا ، طالما ان اميركا لم تطالبنا بقبول ما لا نرضاه ، وطالما لا تتخذ نفس الموقف الذي اتخذته في ايام جونسون .. اما فيما عدا ذلك ، فلا بد من تكرار المحاولة حتى جنيف .. فان لم تنجح ، كان علينا ان نجرب السبيل الاخر ..

الى هذه اللحظة فان نوايا الرئيس الاميركي ، ونوايا وزير خارجيته ، ليست نوايا معادية ، بل هي من اجل حل سلمي يقوم على العدل ، طالما هما ملتزمين بذلك ، وكمـا تعهـد الرئيس الاميركي في الكلمتين الرسميتين في سالزبورغ ، بان اميركا لن تسمح بتجميد الموقف اوعودته الى حالة اللاسلم والحرب ، فلا بد ان نستمر في علاقتنا مع اميركا الـى ان يثبت العكس ..

قلت :

● هل يمكن ان تصل هذه العلاقة الى الحد الذي ذكرتـه « نيوزويك » وهو امكانية حصول الاسطول السادس علـى تسهيلات في ميناء الاسكندرية . والمعروف انكم قد رفضتم الحاحا سوفياتيا يطلب تسهيلات في مرسى مطروح ؟

ومرة اخرى احسست انني اعتمد كثيرا على حلم الرئيس وصبره :

□ **مصر ، كما قلت لك ، سياستها ذات وجـه واحد ، عندما اعطينا تسهيلات للاتحاد السوفياتي ، نظير وقوفه معنا في سنة ١٩٦٧ اعلنا ذلك رسميا ، بل وكتبت رسميا بتوقيعي للرئيس الاميركـي نيكسون اقول انـي اعطيت الاتحـاد السوفياتي تسهيلات وسأستمر في اعطائي له نظير وقوفـه معنا .. ليس معنى هذا انني اعطي او اعطيت قواعـد ، بل تسهيلات ..**

وعلى هذا فلا محل للسؤال .. هل ساعطـي اميركـا تسهيلات ؟ .. لماذا .. ؟ لقد اعطيت الروس تسهيلات نظير موقفهم معنا في الايام السوداء .. فلماذا اعطي الاميركيين .. انسياستنا الانهي اننا لسنا شرقا ولاغربا .. واساسمتاعبي مع الاتحاد السوفياتي هو الخط المستقل ، وليس المتحاز .. فهذا التساؤل ، لا مبرر له ، لانه يتنافى مع خطنا الاساسي ..

قلت :

● رغم ما اعلنتموه بصراحة من تمسككم بالحقوق التـي اعطتها معاهدة القسطنطينية لمصر في حالة الحرب ، فـان هناك مزاعم تنسب اليكم وعدا بمرور البضائع الاسرائيليـة قبل التسوية الشاملة ؟

قال الرئيس :

□ **ان معاهدة القسطنطينية تقرر ان من حق مصر منـع مرور سفن اي بلد في حالة حرب مع مصر .. امـا عـن البضائع غير الاستراتيجية التي تحمل علـى سفن غـير**

— البقية على الصفحة ٧ —

هكذا من الأصل

السادات: لن اعطي الامريكيين [illegible]

[illegible]

(تتمة الصفحة ٦)

اسرائيلية . فقد سئلت في هذا الشان مرارا ، واجبت عليه منبها الى ان سياستي دائما ذات وجه واحد ومعلن ، قلت ان البضائع غير الاستراتيجية سيصرح لها بالمرور ، عندما تثبت اسرائيل نيتها نحو السلام بخطوات واضحة . هذا هو موقفي ولم يتغير . اما مرور سفن اسرائيلية فلن يسمح به اطلاقا الا ضمن التسوية الشاملة التي تشمـــل قضيـــة فلسطين .

● القرار ٢٤٢ يتضمن الاعتراف بحدود اسرائيل في سنة ١٩٦٧ في افضل التفسيرات . فهل هناك التزام عربي بقبول قرار مجلس الامن هذا ؟ وان كان ، فكيف يتفق ذلـــك مـــع المعارضة التي تثار حول هذا الاعتراف كلما دار الحديث عن التسوية الشاملة ؟

قال الرئيس :

□ من المؤسف اننا ما زلنا في العالم العربي نفكر بالانفعال وهذا ما قلته في الكويت .

من غير القرار ٢٤٢ فان اسرائيل اصبحت حقيقة واقعة في حدودها سنة ١٩٦٧ لسبب بسيط هو ان الكتلتين الاعظم اللتين تقتسمان الوصاية على العالم اليوم ، تحميـــان هذه الحقيقة ..

ففي المرات الاربع التي سافرت فيها للاتحاد السوفيـــاتي كانوا ينبهون الى ان اسرائيل حقيقة ولا يجب التعرض او ضرب اسرائيل داخل حدود ١٩٦٧ ، بل واكثر من هذا كانوا يطلبون عدم القيام بعملية عسكرية على الاطلاق حتى فـــي ارضنا نحن ، هذا هو موقف صديقنا الذي نعتمد عليـــه ، اما الدولة الاخرى فموقفها معروف الى حد انه عندمـــا وصلها النداء الشهير : انقذوا اسرائيل في اليوم الرابـــع مـــن الحرب .. تدخلت على الفور .. وتذكر انني قلت في برقيتي للرئيس حافظ الاسد التي ارسلتها يوم ٢٠ .. قلت فيهـــا انني احارب اميركا لليوم العاشر ، ومع ذلك اوقفتها عنـــد خط ٢٢ الذي كان يشكل مقتلا للقوات الاسرائيلية . ورفض الاسرائيليون الوقوف عند هذا الخط وحاولوا الزحف الـــى السويس كما هو معروف .

اذا كان هذا هو موقف الدولتين الاعظم ، ماذا نفعـــل ؟ ليس فقـــط الدولتين ، بـــل العالم شرقه وغربه . يقولون اسرائيل حقيقة وموجودة وانا اقول للعرب يجب ان نفكـــر بعقولنا . معمر القذافي يتبنى الشعار القديم الـــذي اشرت اليه في ورقة اكتوبر وهو ان البعض يستخدم ورقة فلسطين للاثارة ضد بعض النظم العربية .

اذا كان معمر القذافي يريد ازالة اسرائيل فارجو ان يسال حلفاءه الجدد ، يســـال السوفيات ، رايهم في ذلك ، قبل ان يعلن موقفه هذا . وهكذا فان القرار ٢٤٢ لم يفعـــل اكثر من الاعتراف بامر واقع . نحن قبلنا القرار ٢٤٢ وغيرنـــا قبله ، وغيرنا رفضه ، انا لا الزم من رفضه بقبوله ، ولا الزم الفلسطينيين بالذات بقبوله . وقلت مرة انني لو كنت مكان الفلسطينيين لما قبلت هذا القرار .

من الطبيعي ان يرفض الفلسطينيون القرار ٢٤٢ ولكـــن ما اريد قوله هو اننا نعيش حقائق العصر .

مثلا عندما اردت ان اصفي الجيب الاسرائيلي فـــي ديسمبر ١٩٧٣ وكنت جاهزا لذلك ، لانه كان يمثل لقمـــة دسمة ومغرية فجاء كيسنجر يوم ١١ و ١٢ ديسمبر ١٩٧٣ واخبرته ان الوضع لا يمكن ان يستمر وساصفي الجيب فما هو موقف اميركا لان هذا هو ما يهمني فانا قادر على التعامل مع اسرائيل ؟ رد علي كيسنجر : سندخل الحرب مـــع اسرائيل ضدك ، لاننا لن نسمح بان ينتصر السلاح السوفياتي مرة اخرى على السلاح الاميركي ، وهذه مسالـــة نعتبرهـــا بديهية . وعلى ذلك انتهت العملية واتفقنا على فك الاشتباك وانسحاب الاسرائيليين وان يبقى حجم انتصارنا على الضفة الشرقية كما كان كاملا ..

فاذا كان هذا هو الواقع العالمي ، فما هو لزوم المزايدات والحديث عن القاء اسرائيل في البحر .

من يريد قبول القرار ٢٤٢ فليقبله ، اما من لا يريد فلسنا نجبره على ذلك . نحن نتعامل مع حقائق العصر ونقول ان ما نستطيع تحقيقه بعد حرب اكتوبر هو الوصول الى حدود ١٩٦٧ ، مع انهاء حالة الحرب . على ان يتم ذلك بنا جميعا كمجموعة وليس دولة دولة . هذا ما هو متاح لجيلنا ، ثـــم يبقى على الجيل القادم ان يحدد اهدافه في ضوء ظروفـــه وامكانياته .

انا غير مستعد للدخول في مزايدات لا هدف لها الا بعثرة الجهود وتوزيع الاتهامات . هذه محاولات لا اريد ان اصفها لانني لا استطيع ، ان استخدم الالفاظ التي تعبر عن حقيقتها .

● قلتم ان كيسنجر اخبركم انه لا يسمح بانتصار السلاح السوفياتي على السلاح الاميركي ، فكيف سمح بذلك فـــي فيتنـــام ؟

قال الرئيس :

□ هذه لعبة اكبر منا ، وبرغـــم ما حدث في فيتنام فـــان الـــوفاق كما تـــرى مستمر ، هذه لعبة لا يجوز ان نـــدخل فيهـــا .. ونصيحتي للامة العربية الا يحاول احد ان يدخل في لعبة الكبار ، والا طحنوه فيما بينهما .. وكل ما اعانيـــه هنا سببه انني ارفض ان العب لعبة الكبار ، لحســـاب احدهما .. انا العب لعبتي فقط .. وهي قضيتي العربيـــة والمصرية ..

● قلتم مرة ان الحقوق المشروعة لشعب فلسطين يحددها شعب فلسطين . وقد حددت منظمة التحرير هذه الحقـــوق بانها الدولة العلمانية فهـــل يعني ذلك انه لا انهاء لحالـــة الحرب مع اسرائيل قبـــل تحقيق هذا الهدف ؟

قال الرئيس :

□ نحن ملتزمون بان نجلس جميعا معا في جنيف ولا ننهي حالة الحـــرب الا معا ، والا كنت قد انهيـــت قضيـــة مصر وسيناء اذا قبلت انهاء حالة الحرب من طرف واحد . ولكني قلت لك ان مصر واعية بالتزامها القومي برغم كل ما اصابنا ويصيبنا بسبـــب هـــذا الالتزام من تجريح او مزايدات او احقاد الا اننا مصرون على هذا الالتزام .

تقول ان منظمة التحرير اعلنت ان هدفها هو اقامة الدولة العلمانية . اقول لك وهناك ايضا اعلان عن وضع العلـــم الفلسطيني على كل ارض تتحرر .. اريد ان اسال لماذا لم تشكل الحكومة الفلسطينية المؤقتة الى اليوم لكي تبلـــور القضية وتضع حدودا لتحركها تماما كما افعل انا في مصر ، وارفض المساس بهـــذه الحدود كما حدث في مارس الماضي ، ونفس الشيء عن سوريا . فانا اريد ان يضع الفلسطينيون حدودهم ، لاني لا استطيـــع القول ان الدولة العلمانية هي وحدها مطلب الفلسطينيين . فهناك كما نعلم جميعا مواقف اخرى ومنظمات اخرى تشجب جنيف من اساسها وبعـــض هذه المنظمات تشترك في حملة القذافي . لقد اتفقنا جميعا على ان الراي في قضية فلسطين هو للفلسطينيين . ولكن هـــذا الراي لم يتبلور حتى الان .

● هل تعتقد ان عودة الدور الاردني يتناقض مع قـــرار مؤتمر القمة في الرباط الذي اعطى منظمة التحرير وحدها ، حق العمل من اجل استرداد وتقرير مصير الضفة والقطاع . ام ان هذه العودة ستقتصر علـــى الدعم العسكري للجبهـــة الشرقية ممثلة بسوريا والمنظمة ؟

□ انا أرحب بعودة الاردن الى الجبهة معنـــا ، اروع ترحيـــب ، ومن اسعد الاخبار التي تلقيتها في الايام الاخيرة ، هي عودة الاردن بدور فعال بدلا من الدور السابق .. ارحب بذلك اجمل ترحيـــب ، ولا اعتقد اطلاقا بوجود تناقض بين هذا الدور وما تقرر في مؤتمر الرباط ، بل انني دعـــوت الملك حسين الى هنا وكان هدفي ان اصل الى ارضية مشتركـــة بين الفلسطينيين والملك حسين ، لكي نستطيع ان نـــوزع الادوار علينا عربيا في جنيف ، فلا تكون اسرائيـــل جبهـــة واحدة ، ونحـــن اربعة ، بـــل جبهة في مواجهـــة جبهة .. ودائما ، كما قلت لك ، فان اسرائيل تحاول كسب الوقت ، على امل ان ينفجر الموقف العربي من داخله ، لاننا عاطفيون .. لاندرس ولانتعلم من اخطائنا ..

عودة الاردن لا تتنافى اطلاقا مع مقررات الرباط بل انـــا اقول اكثر من هذا ، انا اقول لعـــل في عودة الاردن ، وما تم بينه وبين سوريا ، فرصة لكي توجد الارضية المشتركة بين الاردن والمقاومة الفلسطينية وهذا امر حيوي لقضيـــة فلسطـــين قبـــل كل شيء .. هذا ما اؤمن بـــه .. على ان يتم ذلك برغبة الفلسطينيين ، لا احد يجبرهم على ذلـــك ، ولكن عليهم ان يعلموا ضرورة وجود ارضية مشتركة بينهـــم وبين حسين ، لصالح قضيتهم ، ولصالح القضية العربية ..

وعاد الرئيس يكرر :

□ ولا يوجد اي تناقض بـــين ذلك ومقررات مؤتمـــر الرباط .

● ما هي الاسباب التي جعلتكم تنتقدون تسليح الاتحـــاد السوفياتي لليبيا ، مع انكم ايدتم تسليحه لسوريا ، واعتبرتم ذلك قـــوة للعرب ؟

لم يتوقف الرئيس لاكمل السؤال بل قال :

□ انا بالنسبة لصفقة السلاح هذه ، اثير عدة تساؤلات . التساؤل الاول حول هذه الكمية الضخمة من الاسلحـــة الحديثة ، وما ستجره معها من الاف الفنيين .

سؤالي : كم سيكون عددهم وكم سيبقون ؟ والجواب في تقديري ليس اقـــل من عشرين الى خمسين سنة .

ضد من تشتري ليبيا قاذفات بعيـــدة المدى مجهـــزة بصواريخ ؟ ..

ضد اسرائيـــل ؟

لقد سحب القذافي « الميراج » من عندي ، وكذلك كتيبة المدفعية التي كانت عندنا ، وقال انا بريء من المعركة . وكلمة بريء مسجلة بلسانه ، في اذاعته ، واذاعة صوت العرب ، لانه طلب ضم اذاعة صوت العرب ، يوم ٧ اكتوبر فضممتها له ، والمعركة دائرة ، وقال انا بريء من المعركة .. قالهـــا قبل وبعد واثناء المعركة .

هذا السلاح ، لا ياتي لخدمة قضية عربية وهو لا يشكل خطورة على مصر ..

في وقت من الاوقات قال معمر لا نستطيـــع الاتحاد مـــع مصر لان بينها وبـــين الاتحاد السوفياتي معاهدة .. الان عنده وجود سوفياتي سيبقى من عشرين الى خمسين سنة ..

هناك سؤال اخر .. انا وسوريا على الجبهة ، هـــذه الانواع المتطورة من السلاح ، لم نعلم بوجودها الا مـــن الصفقة الليبية ، لماذا لم تبع لنا ؟ هل لانهم يدفعون نقـــدا وبالدولار ..

لقد خرجت من الحـــرب وظللت ١٤ شهـــرا اطالـــب باستعواض ما فقدته ، ورفض الاتحاد السوفياتي ، وبعـــد ١٤ شهرا بدا يعطيني بقية العقود المؤجلة من ١٩٧٣ ـــ ٧٤ .. هل من اجل الدفع بالدولار .. ولاسباب اخرى ..

هذه هي التساؤلات ، ولكن اياك ان تاخذ هذا على اني خائف من هذا السلاح ، اطلاقا .. ليبيـــا لا تستطيـــع ان تستوعب هذا القدر من السلاح ، ولا بد من ان ياتي مـــن يشغل هذا السلاح ؟

والسؤال هو لماذا تبدد اموال الشعب الليبي ؟

هذه اسئلة موجهة للاتحاد السوفياتي وليس الى ليبيا .. لان ليبيا لا تشكل الا وسيلة لامر ما يجري تدبيره ..

وكان من الطبيعي ، وهذه مشاعـــر الرئيس نحـــو السوفيات ، ان اسال لمـــاذا تبقى المعاهـــدة المصريـــة السوفياتيـــة ..

قال الرئيس :

□ انا قلت يا بسام ، وساقول دائما ، انه لا مصلحة لنا في معاداة اي من الدولتين الكبار ، ومن ناحية اخرى ليس من مصلحتنا استمرار التوتر بيننا وبين الاتحاد السوفياتي ، ولن ننسى له انه في ١٩٦٧ وقف معنا وارسل لنا الاسلحة التي تمكنا بها من الوقوف على قدمينا ، ثم استمر الى ان قامت معركة ١٩٧٣ بالرغم من كل ما شاب علاقتنا . فلا مصلحة لنا ان نبدا من جانبنا عملية قد تكون استفزازية .

ولكن (بالتشديد) اذا استمر موقف الاتحاد السوفياتي ، في تفضيل الاخرين واهمال مطالبنا ، وتغاضى عن حالتنا الاقتصادية بالنسبة لفترة السماح التي طلبتها ، والله بيكون لنا كلام معاه ، وايضا بالاسلوب الهادىء ، اذ ليس هناك مبرر لغضب او لانفعـــال ، انتهى الوقت الذي كنا فيـــه ممزقين قبل ٦ اكتوبر .. نحن الان هادئون ونملك ارادتنا ، ونعرف اهدافنا ، فلا داعي للغضب .. والانفعال .. بهدوء سنتكلم في الوقت المناسب مع الاتحاد السوفياتي .. وسنساله عن اسباب هذا السلوك وعندئذ سيكون لكل منا قوله .

● قلـــت :

● سوريا ليس بينها وبين روسيا معاهدة ، وحصلت على سلاح ، وليبيا بدون معاهدة ..

وقاطعني الرئيس :

□ بدون معاهدة فقط ؟ .. بدون معاهدة ، ويسب علني من العقيد لهم ، كفرهم ، استعماريا ودينيا .. وكل شيء ..

هذا هو السؤال الذي اوجهه انا للاتحاد السوفياتي .. ولا اسمع اجابة عليه ..

□ □ □

. ثم كان حديث عن لبنان ، ووضع مصر الاقتصادي وسوريا والعراق والخليج . وقد آثرت الشقيقة « الصياد » بهذا الجانب من « حوار العقل » في عددها المقبل .

خطاب جيهان السادات بمؤتمر المرأة: السلام شرط مسبق للمساواة



■ السيدة جيهان السادات فـــي مكسيكـــو ■

قالت السيدة جيهان السادات في خطابها امام المؤتمر العالمي للمـــرأة في مكسيكو ، ان السلام شرط مسبـــق لتحقيق المساواة للمراة .

واضافت تقول ان السلام لا يمكن تحقيقه ما بقيت الاراضي العربيـــة المحتلة ، وما بقي الفلسطينيـــون مشردين وما دامت مظاهر الاستعمـــار والعنصرية والتمييز قائمة فـــي جنوب افريقيا وغيرها .

وقالت ان المراة يجب ان تكـــون حاملة هذه المبادىء الخاصة بالعدالـــة والاحترام المتبادل التي هي الضمانة الوحيدة للتقدم في عالمنا الممـــزق بالحروب .

وتحدثت السيدة السادات عن تقدم المراة المصرية نحو التحرر والانطلاق. وقالت ان الاسلام اعطى المراة حقوقا متساوية مع الرجل ، لكن دخـــول الاستعمار الى العالم العربي ادخـــل معه فكرة ان المراة تابعة للرجل . .

وقالت : ان الموضوع الذي تبنـــاه عام المراة هو المساواة والتنميـــة والسلام . ومن اجل الوصول الـــى المساواة والتنمية ،فاننا ننادي بالسلام والسلام يجب ان يكون اولا حقيقـــة وهذه الحقيقة لا يمكن الوصول اليها بينما ارضنا ما زالت محتلـــــة والفلسطينيون بلا وطن .

واضافت : ان املنا هو السلام ، وان نداءنا يجب ان يكون من اجـــل السلام وعملنا يجب ان يكون من اجل السلام . اننا الاعـــداء الطبيعيون للحرب . نحن امهات وزوجات وبنات من يحاربون ومن يفقدون حياتهـــم في الحرب . ان جوهر طبيعتنا هـــو الحب والعدالة والامل ، وعلينا ونحن ندرك ان الحرب ليس فيها كاســـب وخاسر ، وليس فيها الا امهات باكيات ان نعمل معا على ما فشل الرجال في تحقيقه .

مكسيكو ـــ ر ، اشيا

القيادة العسكرية بالبرتغال تحد من قوة الاحزاب السياسية

قررت القيادة العسكرية الجماعية للبرتغال امس الحد مـــن قوة الاحزاب السياسية مع تاكيـــد الطابع التعددي للحكم ، وتعزيز الاشراف على الصحف المحلية . كما وجهت القيـــادة انذارا شديدا الى المراسلين الاجانب الذيـــن يعطون صورة مضللـــة عن اوضـــاع البرتغال .

وقالت وثيقة اصدرها مجلس القيادة بعد اجتماع مطول بدا قبل ظهر امس الاول وامتد حتـــى يـــوم امس ، ان التعـــدد الحزبـــي الـــذي نص عليـــه الاتفاق الدستوري الذيوقعته الاحزاب وحركة القوات المسلحة ، يوافق على وجود تيارات راي واحزاب سياسيـــة مختلفة ، حتى وان لم تدافـــع بوضوح عن بعض الاختيـــارات الاشتراكية . وفهم المراقبون ان هذا النص يقصد به اشتراك الحـــزب الكاثوليكي بالقيادة الحاكمة .

ولكن الوثيقة اكدت انحركة القوات المسلحة ترفضاقامة الاشتراكية بطريق العنف والدكتاتورية . ويقصد بذلـــك الاحزاب التي تنـــادي الـــى التحول الاشتراكيبدعم منالميليشيات الشعبية المسلحة .

ومن ناحية ثانية ، ذكرت الوثيقـــة ان عدة صحف يومية كانت الدولة قـــد امتلكتها بعد تاميم البنوك ، ستعـــاد الى القطاع الخاص . على ان يتعزز الاشراف الحكومي على كل الصحف. وتوضع الاذاعـــة والتلفزيـــون تحـــت سيطرة الدولة .

منع الوزراء من السفـــر

وينص قانون جديد نشر في لشبونة، انه سيكون على الوزراء البرتغاليين في المستقبل ، ان يحصلوا على اذن من رئيس الوزراء فاسكو غونكالفيس قبل ان يقوموا باية رحلة الـــى الخارج . وسيؤثر ذلك بشكل خاص على ماريو سواريز الوزير بـــلا وزارة والسكرتير العام للحزب الاشتراكي الذي يسافر كثيرا الى اوروبا الغربية لكسب التاييد من زعماء الأحزاب الاشتراكية. ويجب على الوزراء ايضـــا ان يبلغوا رئيس الوزراء اذا ارادوا مغادرة لشبونـــة مدة تزيد على يوم واحد .

وبموجب انظمة نشرت فيوقت سابق من الشهر الحالي ، يجـــب ان تكون تصريحات الوزراء متمشية مع سياسة الحكومة .

ويـــرى المراقبـــون في الاجـــراءات الجديدة محاولة من حركـــة القـــوات المسلحة لمكافحة. المناورات السياسية للاحـــزاب المدنيـــة التـــي يعتبرهـــا العسكريون مؤذية لحركتهم الثورية .

لشبونة ـــ ي.ب ، وصف ، ر

قتل وزير داخلية الداهومي بعدضبطه مع زوجة رئيس الجمهورية

قتل الحرس الجمهوري الكابتن ميشيل ايكبي وزير الداخلية في الداهومي بعد ان وجدوه في فراش واحد مع زوجة رئيس الجمهورية ماثيو كيريكو .

وقال مارتن دوهو ازونهيهو الناطق الحكومي عند اعلانه خبر مقتل الكابتن ايكبـــي ، ان الوزير قتـــل بينما كان يحاول الفرار من الحراس الذين اقتحموا منزله مساء امس الاول .

وقال بيان رسمي : ان الرئيس كيريكو احيط علما بواسطة الحرس بوجود زوجته بلا مبرر واضح في منزل الكابتن ايكبي فتوجه الى مقر اقامة الوزير ومعه حرسه الجمهوري ، ولاحظ وجود السيارة التي اقلت زوجته. ورفض من في المسكن ان يفتحوا الباب عندما طلب منهم ذلك .

واضاف البيان قائلا : ان حرس رئاسة الجمهورية حطم الباب . وعند ذلك شاهد الرئيس كيريكو بالفعل زوجته برفقة الكابتن ايكبي وهو عار تماما .

وقال البيان ان ايكبي ضبط متلبسا بجريمة زنى ، وحينما حاول الهرب، قتله الحرس الجمهوري عرضا.

اجتماع طارىء سياسي ـــ عسكري

وذكر البيان : ان رئيس الدولة قد استدعى بعـــد ذلك اعضاء المكتب السياســـي الوطنـــي واعضـــاء الحكومة العسكرية الثورية وضباط القوات المسلحة الداهومية ، حيث عقد اجتماعا معهم بهدف اطلاعهم على ظروف مصرع الكابتن ايكبي .

واضاف البيان : ورغم ان هـــذه المسالة تتعلـــق بالحياة الخاصة للاطراف المعنية بها ، فـــان المكتـــب السياسي الوطني اذ اصابته الدهشة والتاثر ، فانه يعرب عن اسفه لحدوث مثل هذه الخيانة بين رفاق السلاح .

ومضى البيان قائلا : ويتعين على جميع المناضلين والمناضلات ان يستخلصوا الدرس الحقيقي من هـــذا الحادث ، وربما لم يدرك البعض ان متطلبات الثورة تمتد لتشمل كافة المجالات بما في ذلك حياتهم الخاصة وسلوكهم الاخلاقي في المجتمع .

واضاف البيان : وعلى اية حال فان الثورة ليست بحفل عشاء ساهر ، ولا هي لعبة من لعب الاطفال . ان الذين يعتقدون ان الثورة تعد لعبة ، سيدركون حقيقة الامر وستكون عاقبة ذلك وخيمة عليهم .

ودعا البيان المناضلين الى «التحلي بهدوء الاعصاب والى التزام الحذر والحيطة المستمـــرة ومواصلـــة المهام الثورية بحماسة متزايدة ، واقتناع راسخ، لان القضية هنا تتعلق بتحرير شعبنا .

وجاء في ختام البيان : ان الخونة سوف يزولون والثورة تواصل مسيرتها في ثبات وفي مواجهة جميـــع العواصف والرياح .

كوتونو ـــ ر

شليسنغر يهدد باستخدام اسلحة ذرية ضد كوريا الشمالية

ترك جيمز شليسنغر وزير الـــدفاع الاميركي الباب مفتوحا امام احتمـــال رد اميركي نووي اذا غزت قوات كوريا الشمالية كوريا الجنوبية .

وابلغ مؤتمرا صحفيـــا ، في معرض اعادة تاكيده التزامات معاهدة الدفاع الاميركية مع كوريا الجنوبية ، قـــولـــه « اننا لا نستطيع ان نغلق الباب سلفا امام اية اختيارات .. ان قيمة الرادع الاميركي تكمـــن في مـــدى ردود الفعل الاميركية غير المحدودة ، والتي لا يمكن التكهن بهـــا .

وقال انالاتحاد السوفياتي وضع موضع العمل صواريـــخ عابـــرة للقارات ذات رؤوس حربية نووية موجهة الى اهداف متعددة . واضاف يقول ان ٥٠ صاروخا سوفياتيا من نوع « س ـ س ـ ١٩ » يحمل كل منها ستة رؤوس حربية نووية وعشرة صواريخ من نوع « س . س ـــ ١٧ » يحمل كل منها اربعة رؤوس حربية نووية قد وضعت موضع العمل .

واشنطن ـــ ر

لجنة العفو تدعو لعدم الامتثال لاوامر تعذيب السجناء

قالت لجنة العفو الدولية في لاهاي ، ان منواجب رجال البوليس عدم اطاعة الاوامر الصادرة اليهم لتعذيب السجناء الذين في عهدتهم .

لاهاي ـــ ر

اعادة مخطوفين في الارجنتين بعد دفع اكبر فدية بالتاريخ

كان شقيقان ارجنتينيان من رجـــال الاعمال طليقين امس بعد ان دفعـــت شركتهما الفنية فدية مقدارهـــا ٦٠ مليون دولار يعتقد انها اعلى فديـــة مالية في تاريخ العالم لثوار مونتونيرو الذين خطفوهما قبل تسعة اشهر .

وكان الثوار قد خطفوا خـــوان بورن الذي يبلغ من العمر ٤٠ سنة ، وجروج بورن الذي يبلـــغ عمره ٤١ سنة في ١٩ ايلول الماضي في احـــدى ضواحي بوينس ايرس . وهما مـــن ابناء مؤسسة ورئيس شركة « بانج اند بورن » التي تعتبر ثالث اكبر شركة للحبوب في العالم .

وقتل في عملية خطفهما سائقهمـــا واحد كبار الموظفين في الشركة .

وقالت مصادر صحفية حسنـــة الاطلاع ان الفدية اعلنت امس الاول في مؤتمر صحفي سري عقده ماريـــو فيرمينيش زعيم ثوار مونتونيرو الـــذي يعتبر احد ابرز المطلوبين للبوليس .

توزيع المآكل والملابس على الفقراء

واضافت المصادر تقول ان جـــورج بورن اطلق سراحه امس الاول لكـــن خوان بورن اطلق سراحه منذ بضعـــة ايام بعد ان لبت الشركة طلبـــات الثوار ووزعت ما قيمته مليون دولار من المواد الغذائية والملابس علـــى الفقراء في عدة مدن ارجنتينية ونشرت اعلانات في الصحف المحلية والاجنبية.

واتهمـــت الاعلانـــات في الصحف الاجنبية الشركة باستغلال الشعـــب الارجنتيني وتقديم دعم مالي للانقلاب الذي وقع في سنة ١٩٥٥ وادى الى الاطاحة بالجنرال خـــوان بيرون . ونشرت الشركة ايضا اعلانات نفـــت فيها هذه التهم .

وقد تحول ثوار مونتونيرو الـــى العمل تحت الارض في شهر ايلـــول الماضي لمحاربة حكومة ماريا استيـــلا ارملة الجنرال بيرون بعد ان كانـــوا قد حاربوا من اجل عودة الجنـــرال الى الحكم .

ولم يتوفر دليل على الطريقة التي دفعت فيها الفدية . لكن المصـــادر قالت ان زعيم الثوار ابلغ المؤتمـــر الصحفي السري ان الفدية ستعطـــي الثوار استقلالا ماليا .

ودعا ايضا الى استقالة الحكومة الحالية فورا .

وذكرت المصادر ان جورج بـــورن الذي حضر المؤتمر الصحفي قال انـــه لم ير نور الشمس طوال تسعـــة اشهر . كما ان الشقيقين ابقيا فـــي زنزانتين صغيرتين منفصلتين واجريـــت لهما « محاكمة شعبية » لكنهما لـــم يعاملا بعنف .

وغطت الفدية المالية على اعلـــى فدية مالية سابقة في الارجنتين وهـــي مبلغ ١٤٫٢٠٠٫٠٠٠ دولار الذي كانت شركة نفط اكسون قد دفعته في السنة الماضية للجيش الثوروي الشعبـــي اليساري مقابل الافراج عن فكتـــور صمويلسون احد مديري الشركة .

بوينس ايرس ـــ ر

وفد من منظمة التحرير الفلسطينية يزور تونس

وصل وفـــد مـــن منظمة التحريـــر الفلسطينية برئاسة السيد فـــاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في المنظمة الى تونس مـــن الجزائر امس الاول ، للبحث في ازمة الشرق الاوسط.

وقال السيد القـــدومي ان الزيـــارة تهدف الى تبادل وجهات النظر مـــع الزعماء التونسيين ، بشان الحاجـــة الى توحيد موقف الدول العربية .

تونس ـــ واع ـــ ر

اجتماع حدود سوري ـــ تركي

عقد اجتماع حدود سوري ـــ تركـــي مشترك امس في مدينة ماردين التركية القريبة من الحدود السورية .

وصرح مصدر رسمـــي اثر الاجتماع الذي حضره عن سوريا محافظ الحسكة وعن تركيا والي ماردين ، ان الجانبين توصلا الى اتفاق تام حول معظـــم الموضوعات التي بحثا فيها والمتعلقـــة بقضايا الحدود المشتركة للبلدين .

وذكر المصدر ان هذا الاجتماع ساده جو من الود والتفاهم والرغبة الصادقة في التعاون .

دمشـــق ـــ ر

منظمة يهودية اميركية تهاجم خريطة حزب العمل الاسرائيلي

اعربت جماعة يهودية اميركية امس الاول ، عن مخاوفها من ان يكون اعلان حزب العمل الاسرائيلي تاييده لضم قطاع غزة والجولان الى اسرائيل ، قـــد « وضع عقبة خطيرة في طريق التوصل الى مفاوضات مع الدول العربية » .

وقد اصدر روبرت لـــوب البيـــان ، بصفته السكرتير التنفيذي لـــ «بريرا» وهي منظمة مقرها نيويورك لديها ثلاثة الاف عضو وتطلق علـــى نفسها كلمة « البديل » بالعبرية ، لانها تدعو الـــى اساليب جديدة لعقد سلام عربي اسرائيلي .

نيويورك ـــ ا.ب

الامير حسن يستقبل الكاثوليكوس فاسكين الاول

استقبل الامير حسن ولي عهد الاردن امس الكـــاثوليكوس فاسكين الاول رئيس عام الكنائس الارمنية الارثوذكسية في العالم الذيوصل الى عمان امس الاول .

وقال الكاثوليكوس لدىوصوله ان السلام الدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن ان يكون الا سلاما عادلا قائما على الحق والعدل ، واعادة الحقوق المشروعة الـــى اصحابها .

عمان ـــ ر

انفجار قنبلة في بيت لحم

قتل طالب عربي في بيت لحم عندما انفجرت بين يديه قنبلـــة ادعى البوليس الاسرائيلي انـــه كان يقوم باعدادها .

وقد اعلن ناطق باسم الجيش امس ، نبا هذا الحادث الـــذي جرى امس الاول .

وقال الناطق ، ان عمليـــات التفتيش التي جرت في المنزل بعد الانفجار اسفرت عن العثور على عدد من الات التوقيت والتفجيـــر ومجموعة من العملات الاسرائيلية والاجنبية .

تل ابيب ـــ ر

هكذا من الأصل

المفتي خالد يستقبل سفير الكويت

■ استقبل سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في دار الفتوى أمس، سفير الكويت في لبنان السيد محمد العدساني . وتناول البحث خلال الزيارة القضايا العربية والعلاقات بين لبنان والكويت . وفي الصورة سماحة المفتي خالد والسفير العدساني ■

رئيس المجلس الاسلامي : العراقيل المعلنة بوجه كرامي ليست العراقيل الحقيقية

قال المحامي شفيق الوزان رئيس المجلس الاسلامي أمس ، « ان العراقيل المعلنة بوجه الرئيس المكلف ليست العراقيل الحقيقية» . وأضاف: ان القلق يبدو شديداً من المناورات القائمة .

واضاف يقول في تصريح أدلى به أمس : منذ أيام وانا اغالب النفس واطبق الشفاه لالجم اللسان عن كلام اصبح محتوما بعد ان بلغ القلق أشده نتيجة استمرار العراقيل بوجه الرئيس المكلف رغم المساعي المحلية والعربية التي ادركت اخطار استمرار الازمة وانعكاساتها. ويؤلمنا أن نضطر للخروج عن الصمت الذي فرضناه على أنفسنا، خاصة بعد مواقف التزمنا بها للمشاركة في عودة الهدوء والامن. الا أن العودة بقيت متارجحة وغير مستقرة بسبب القلق الذي يستبد بالشعب وبافراده ومؤسساته بانتظار تشكيل الحكومة التي يرى في قيامها نقطة التحول والمؤشر للاستقرار المنشود والبدء بالمعالجات الجذرية .

العراقيل المعلنة والحقيقية

وقال المحامي الوزان : يجب أن أعلن صراحة أن المعلومات التي توفرت لدينا ولدى الهيئات التي انبثق عنها المجلس الاسلامي ، تشير الى ان العراقيل المعلنة هي غير العراقيل الحقيقية ، ولقد بدأ القلق يساور قاعدة المجلس نتيجة المناورات القائمة بقصد اجهاض الارادة الوطنية التي توحدت في هيئة واحدة في اجتماع دار الفتوى للمطالبة باستقالة الحكومة وترشيح الرئيس كرامي .

« ويجب أن لا يغرب عن البال انه بدون حوادث عين الرمانة ومجزرتها الرهيبة ، كان الوسط السياسي في لبنان سيقف امام وثيقة المجلس والهيئات الاسلامية المؤرخة في ٢-١-١٩٧٤ التي تحوي اثني عشر مطلبا وطنيا والتي التزم بها الرئيس كرامي والرؤساء السابقون والشخصيات الاسلامية في الاجتماع الذي عقد في منزله اثناء حوادث صيدا بتاريخ ١٠-٣-١٩٧٥ وهذا الالتزام الخطي ما زال قائما، والرئيس المكلف المشهود له بصدقه وصلابته ووطنيته ملتزم بهذه المطالب واعتقد جازما انه قبل التكليف على اساس العمل من اجل تحقيقها .

قلق شديد

واضاف : لذلك يبدو القلق شديدا من المناورات القائمة وقد انعكس ذلك في الضغط الذي تمارسه قاعدة المجلس الاسلامي بهيئاته وجمعياته واحزابه من اجل اتخاذ موقف يضع حدا لهذا التمييع والدوران في الحلقة المفرغة التي ابقت على الحكومة العسكرية وتكاد تفرغ تكليف الرئيس كرامي من معانيه .

والاقتراحات التي وردت على المجلس من بعض الممثلين في قاعدته اخطر من ان يتحملها المجلس منفردا بهيئته الادارية التي دعوتها الى جلسة في بدء الاسبوع المقبل ، لتتخذ القرار اللازم وارجح انه سيكون دعوة الهيئة العامة الى جلسة استثنائية للبت في الاقتراحات المعروضة . انني بالموضوعية التي طالما استهدفتها بعيدا عن الغوغائية اناشد الجميع ان يسقطوا كل حساب للمكاسب السياسية لتكسب لبنان ووحدته واستقراره ولنأخذ من مجرى الدرس والعبرة لارساء قواعد العمل الصحيح لسير سليم من اجل لبنان الافضل .

مكاريوس : لقائي بعرفات للافادة من تجارب الثورة الفلسطينية

اعلن الرئيس القبرصي مكاريوس في دمشق مساء امس ان الولايات المتحدة لو رغبت فعلا بايجاد حل لقضيتي الشرق الاوسط وقبرص ، لتمكنت من ذلك .

وقد اجتمع مكاريوس بالسيد ياسر عرفات في دمشق مساء أمس .

وقال ان الولايات المتحدة في وضع يمكنها من الضغط على اسرائيل وتركيا للوصول الى حل عادل لهاتين القضيتين .

وجاء ذلك ردا على سؤال صحفي وجه الى الرئيس القبرصي في مؤتمر صحفي عقده في قصر الضيافة عشية اختتام زيارة رسمية لسوريا تستغرق اربعة ايام .

وتساءل الرئيس مكاريوس في رده قائلا : من الذي يزود اسرائيل بالاسلحة ؟ انها بلا شك الولايات المتحدة . وقال : لدي القناعة الكاملة من ان الولايات المتحدة كانت قادرة على ان توقف الغزو العسكري التركي لجزيرة قبرص ، ولكنها قصرت في ذلك ، وهي تتحمل مسؤولية كبيرة في هذا السبيل .

واضاف يقول ان الحكومة الاميركية تقول الآن انها تحاول ايجاد حل سلمي لمشكلة قبرص ، وانها تعمل على اقناع تركيا بسحب قواتها ، وانها تقدمت في هذا السبيل بمبادرات لتثبت حسن نيتها ، ولكنها فشلت في هذه المساعي .

وقال مخاطبا الولايات المتحدة : اذا كانت هناك ارادة فهناك ايضا سبل متعددة لتحقيق هذه الارادة . اذ لا يكفي ان نقول ان الولايات المتحدة تبذل مساعي وجهودا لايجاد حل سلمي وعادل لقضية الشرق الاوسط ومشكلة قبرص ، بل يجب أن نلمس ذلك ، وان تتحقق خطوات متقدمة في هذا الطريق .

ورد الرئيس مكاريوس على سؤال حول احتمال استخدام القواعد البريطانية في قبرص في اي هجوم ضد الدول العربية ، فقال : لن نسمح مطلقا بذلك . واذا حدث فسنجد طريقة لاحباط هذا التدخل . واضاف قائلا : وقد يكون مثل هذا الموقف من الاسباب التي ادت الى قيام الحركة الانقلابية ضدي في تموز من العام الماضي .

لقاء مع عرفات

وسئل عن النقاط الرئيسية التي سيبحث فيها مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى اجتماعه به ، فقال « ليس هناك جدول اعمال . وانني اود كثيرا أن التقي بهذا الزعيم الفلسطيني ، ونحن في قبرص نريد أن نقيم علاقات معينة وان نستفيد من تجارب الثورة الفلسطينية . ولكن حذار ان تسألوني عن ماهية هذه الاستفادة او الدروس .

وقال الرئيس مكاريوس ان هناك تشابها كبيرا بين نضال الشعب الفلسطيني والشعب القبرصي ، فكلانا يناضل من اجل استعادة حقوقه المشروعة وتحرير اراضيه المحتلة . ونحن في قبرص اصبح لدينا مشكلة لاجئين كما هو الحال بالنسبة الى الفلسطينيين .

وكان الرئيس القبرصي قد استهل مؤتمره ببيان اعرب فيه عن ارتياحه لمحادثاته مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ومن المقرر ان يغادر الرئيس مكاريوس دمشق اليوم الى بغداد ومنها الى ليبيا ضمن جولته الثانية في الدول العربية التي بدأها بزيارة مصر .

جنازة رمزية ببغداد لأبطال عملية "كفار يوفال"



■ جرت في بغداد أمس الاول جنازة رمزية لشهداء عملية « كفاريوفال » الذين استشهدوا بعد هجومهم على المستعمرة الاسرائيلية . وفي الصورة جانب من الجنازة في احد شوارع العاصمة العراقية ■

(صورة من واع)

بطولة لبنان للفتيان بالجمباز

نظم اتحاد الجمباز بعد ظهر أمس السبت في مركز التدريب بالمدينة الرياضية بطولة لبنان للفتيان والفتيات ففاز بالمركز الاول لفئة ١٠ سنوات احمد كاعين (الشعلة) ١٣ نقطة ، ولفئة ١١ سنة محمد أيوب (الصحة والقوة) ١٤ نقطة ولفئة ١٥ سنة محمد فروخ (السرور) ١٤٠٥ نقطة .

كما فازت غادة شعبان بالمرتبة الاولى لفئة ١٠ سنوات من نادي الصحة والقوة ٢٢،٤٠ نقطة ، ونالت المركز الاول لفئة ١١ سنة نهى العجوز (الصحة والقوة) بمجموع ٢٠،٤١ نقطة .

وحل نادي الصحة والقوة اولا بترتيب الاندية بمجموع ١٣٥،٦٥ نقطة.

حسني مبارك — تتمة

وفي ما يؤكد ان طبيعة المرحلة تقتضي التنسيق والتشاور الدائمين .

ورافق السيد الايوبي السادة : اللواء مصطفى طلاس وزير الدفاع ، والسيد احمد اسكندر وزير الاعلام، والسيد اديب الداودي المستشار السياسي لرئيس الجمهورية وعدد من المستشارين والفنيين .

وقالت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان الاجتماع تناول ثلاث مسائل :

١ — تشكيل لجنة التنسيق في صورتها النهائية .

٢ — خطوات التنسيق والتحرك السياسي لكل من البلدين ، منذ انعقاد مؤتمر الرياض بين الرئيسين السادات والاسد حتى اليوم .

٣ — مهام لجنة التنسيق في المرحلة المقبلة .

وصرح الدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام بأن انعقاد اللجنة في هذه المرحلة هو تعبير عن الاهمية الاستراتيجية الخاصة للتنسيق الكامل بين مصر وسوريا في جميع المجالات، وعلى حرص الدولتين على المحافظة الكاملة على هذا التنسيق .

الاسكندرية — اش.ا

الملك خالد يبدأ السبت زيارته لمصر

يصل الملك خالد بن عبد العزيز الى القاهرة يوم السبت القادم لاجراء مباحثات مع الرئيس انور السادات حول فرص الحرب والسلام في الشرق الاوسط .

وستستمر الزيارة حوالى اربعة ايام ، وهي اول زيارة للملك خالد الى مصر منذ توليه الحكم في اذار الماضي .

ومن المقرر ان يسافر الملك خالد بصحبة الرئيس انور السادات الى الاسكندرية في اليوم التالي لوصوله بقطار خاص يقف في بعض المحطات الرئيسية على طول الطريق حيث يستقبل الضيف استقبالا شعبيا كبيرا مثل الذي استقبل به الملك فيصل عند قيامه بزيارة مماثلة لمصر في شهر آب الماضي .

وقد بدأت الاستعدادات في الاسكندرية لهذه الزيارة حيث تم اقامة اقواس النصر وترفع الاعلام والصور ترحيبا بقدوم الملك السعودي .

القاهرة — اش.ا

شاتيلا يقابل مفتي الجمهورية وقانصو

قابل الامين العام للتنظيم الناصري السيد كمال شاتيلا امس ، مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد ،وعرض معه تطورات الموقف السياسي كما قابل السيد عاصم قانصو امين عام منظمة حزب البعث وتداولا في اسس البرنامج الوطني الجبهوي .

طيران العدو فوق الجنوب

صيدا من مراسل « الانوار »

شهدت منطقة الحدود الجنوبية امس ، اوضاعا متوترة بعد ليل عمد خلاله الاسرائيليون الى قصف اكثر من قرية على طول الحدود الممتدة من الناقورة حتى شرقي الحاصباني .

ومنذ الساعة السابعة صباحا كانت اجواء قضاءي بنت جبيل والعرقوب تشهد تحليقا مكثفا للطائرات الحربية الاسرائيلية التي كانت تعمد الى اختراق جدار الصوت قبل أن تعود الى اجواء الاراضي المحتلة .

قضية العزل — تتمة

بينها .

ويمكن الحديث عن اتجاه ثالث ، هو أن تهيء « لجنة الانقاذ » دون أن تشكل بحد ذاتها حكومة ، للمصالحة وتنسيق المطالب ، لكن هذا الاتجاه يصطدم برغبة الرئيس المكلف في الخروج من الوضع الراهن باقرب وقت ممكن .



■ فورد اثناء اجتماعه مع خدام امس الاول ■
(صورة بالراديو من اب)

فورد وخدام — تتمة

فورد سيبقى على اتصال بزعماء الشرق الاوسط بالطرق الديبلوماسية قبل الوصول الى اية نتائج .

وامتنع كيسنجر عن التعليق على اجتماع امس الاول عندما غادر البيت الابيض . وابلغ الصحفيين مازحا : اسألوا الاسرائيليين ، انهم يعرفون كل شيء .

ووصف كيسنجر الاجتماع مع خدام امس ، بانه تبادل بناء لوجهات النظر رغم انه تحاشى التعبير عن امله في قيام اتفاق حول مرتفعات الجولان .

وقال للصحفيين في وزارة الخارجية انه انهى مع السيد خدام « عرضا مفصلا جدا للوضع في الشرق الاوسط وللاحتمالات في المنطقة » .

واضاف ان الولايات المتحدة اعلنت اكثر من مرة انها تبذل جهودا من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وانها تعارض الوصول بالوضع الى ازمة .

وقال : لقد اجرينا تبادلا بناء للاراء ، ولا اريد ان اطلق اية تنبؤات لكنني اعتقد كما قد ذكرت انه يجب التقدم نحو ايجاد سلم شامل .

واضاف يقول انه دائم التفاؤل حول احراز تقدم في هذا المجال .

واصر كيسنجر في اجوبته عن اسئلة اخرى على أن جهود الوساطة الاميركية لم تصب بخلل ، ووصف مباحثاته مع السيد خدام بانها «عرض فقط ، ولم تجر محاولات للتوصل الى اي شيء » .

ورفض وزير الخارجية الاجابة عن سؤال حول ما اذا كان تبنى حزب رابين اي حزب العمل خريطة تظهر مرتفعات الجولان المحتلة ضمن الحدود النهائية لاسرائيل ، قد اضر باحتمالات السلام .

● وفي القاهرة ، ذكرت جريدة « اخبار اليوم » المصرية امس ، ان الرئيس الاميركي بدأ وضع مشروع بشأن الشرق الاوسط على أساس القرار رقم ٢٤٢ .

وقالت ان المشروع يدعو الى « انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة مع تعديلات بسيطة في الحدود ، بالاضافة الى اقامة مناطق عازلة على كلا الجانبين ، وانشاء دولة فلسطينية في النهاية ».

واشنطن ، القاهرة — ر ، اب

البابا يدعو للعودة الى القيم الاخلاقية

قال البابا بولس السادس الذي احتفل امس بالذكرى الثانية عشرة لانتخابه ، ان « العمل والصلاة » هما الحل للمشاكل الاجتماعية والروحية.

واضاف انه لسوء الحظ ، في « وقتنا الحاضر يوجد تفريق بين هاتين الكلمتين » .وقال : من الضروري طبعا ان نعمل لنؤمن حياة شريفة ، ولكن علينا الا ننسى الله والقيم الروحية .

الفاتيكان — اب

نتائج سحب اليانصيب

كل ورقة تنتهي بالرقم ٦ تربح ٥ ليرات ، وبالرقم ٥٧ تربح ١٠ ليرات ، وبالرقمين ٦٨٩ و ٩٧٤ تربحان ٢٠ ليرة ، وبالرقم ١٦٤ تربح ٥٠ ليرة ، وبالارقام ٤٧٧٤ و ٩٦٨٥ و ٣٨٦٢ و ١٥١١ تربح ١٠٠ ليرة ، وبالرقمين ٥١٤٤ و ١٢٥ . تربحان ٢٠٠ ليرة ، وبالرقم ٦٦١٣ تربح ٥٠٠ ليرة .

وتربح ١٠٠٠ ليرة كل من الاوراق التالية : ٠٥٨٠٠ ، ٣٥٨٤٠ ، ٧٨٤١٤ ، ١٤٥٠٢ ، ٤٤٩٧٧ ، ٧٢٢٤٢

وتربح ٢٠٠٠ ليرة كل من الاوراق : ٤٦٧٠٠ ، ٣٨٦٩٠ ، ٤٢٧٣١ ، ٥٥٤٥٣ ، ٥٠٧١٤ . و ٥٠٠٠ ليرة الورقة ٧١٦٩٠ .

وتربح عشرة الاف ليرة الورقة ٥٨٧٠٠ ، وتربح ٢٥ الف ليرة الورقة ١٧٢٦٣ ، وتربح ٢٠ الف ليرة الورقة ٦٦٥٢٤ من فئة « أ » ، والورقة نفس الرقم من فئة « ب » تربح الجائزة الكبرى وقدرها مئة الف ليرة .

انباء عن قتال عنيف في اسمرة

قالت صحيفة « اليمن » الاسبوعية في صنعاء امس ان قتالا عنيفا وقع اخيرا قرب اسمرة بين الثوار الاريتريين والقوات الاثيوبية .

وذكرت الصحيفة ان هذا القتال بدأ في دراق على بعد ١٢ كيلومترا الى الغرب من اسمرة ، وامتد الى منطقة مطار اسمرة الذي اصبح وسيلة النقل الوحيدة للقوات الاثيوبية في اريتريا .

وقالت ان هذا القتال خلف وراءه مئات القتلى والجرحى .

وتحدثت الصحيفة عن غارات قالت ان قبائل عفار التي تعيش في اثيوبيا ومنطقة عيسى وعفار (الصومال الفرنسي) بزعامة السلطان علي ميراه شنتها على القوات الاثيوبية .

صنعاء — ر

رابين يتحدث عن المجازفة

قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس انه لا يعتقد ان انتقالا من حالة حرب الى حالة سلم ، ممكن في الاطار الحالي لعلاقات اسرائيل مع جيرانها العرب .

وابلغ اجتماعا عاما في ما يبدو انه اشارة لمختلف المقترحات التي برزت اخيرا لتسوية شاملة في الشرق الاوسط ان من يشجع مثل هذه الامكانية فانه يشجع الوهم ..

وكرر رابين مجددا استعداد حكومته بالمجازفة للوصول الى تسوية

وقال : ان كل قرار سيصدر في المستقبل القريب سيكون صعبا ، لكني افضل المجازفة والقيام بشيء ما حتى لو كان يحتوي على ابعد الفرص للوصول الى تغيير في العلاقات مع العرب .

وحذر قائلا انه دون المجازفة لا يمكن فعل شيء ، وان المنطقة ستعود الى حالة الاخفاق والطريق المسدود.

تل ابيب — ر

حريق كبير في القاهرة

شب بعد ظهر امس حريق في مسرح البالون بمنطقة العجوزة بالقاهرة امتد الى السيرك القومي ومسرح وسينما السامر .

وقد سارعت الى مكان الحادث فرق الاطفاء حيث تمت محاصرة النيران وتجري حاليا عملية اخمادها .

وتوجه الى مكان الحريق اللواء سيد فهمي وزير الداخلية والسيد يوسف السباعي وزير الثقافة ،والسيد سعد الدين وهبه وكيل اول وزارة الثقافة وكبار المسؤولين بوزارتي الداخلية والثقافة للاشراف على عمليات الاطفاء . القاهرة — اش.ا

الملك حسين يصل الكويت بعد محادثاته في ابوظبي

وصل الملك حسين الى الكويت امس بعد زيارتين استغرقتا ٢٤ساعة للبحرين ودولة الامارات بحث خلالهما في تطورات الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وقضايا الخليج .

وكان الشيخ صباح السالم الصباح امير الكويت في استقبال الملك ، وقد بدأ محادثاتهما مساء امس ، وسيستأنفانها اليوم .

وذكرت مصادر رسمية ان الملك والسيد زيد الرفاعي رئيس وزرائه ووزير خارجيته واعضاء اخرين من الوفد المرافق له انضموا الى الامير والوزراء الكويتيين في المحادثات الاولية التي عقدت بعد ساعة من وصول الملك الاردني .

ويرافق الملك ايضا في الزيارة قادة القوات العسكرية والامن .

وكان الملك حسين قد اجرى صباح امس في ابو ظبي جولة ثانية من المحادثات مع الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

توحيد قوات دولة الامارات

وذكرت مصادر عليمة في ابو ظبي ان في اصطحاب الملك الاردني معه قادة القوات العسكرية والامن ،دليلا على ان الاردن سيكون بين البلدان العربية التي سيطلب اتحاد الامارات العربية منها المشورة حول توحيد قواتها المسلحة والبوليس .

وكان قد اتفق على مثل هذا الدعم لتقوية الاتحاد من حيث المبدأ في الشهر الماضي ، عندما قررت الامارات الاعضاء السعي لاستقدام خبراء من البلدان العربية المجاورة في التخطيط لتنفيذ ذلك .

وكان الملك حسين قد اجرى محادثات مع الشيخ زايد بشأن تطورات الشرق الاوسط في ضوء محادثات الملك الاردني الاخيرة مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن ، ومحادثاته مع المسؤولين العرب في عمان .

وقالت مصادر مطلعة ان محادثاتهما شملت ايضا العلاقات الثنائية .

ووصل الملك حسين الى ابو ظبي مساء امس ، بعد زيارة قصيرة مماثلة للبحرين .

وكان الملك حسين الذي يرافقه السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء وعدد من قادة القوات المسلحة ، ضيفا على مائدة عشاء اقامها الشيخ زايد مساء امس الاول .

الكويت — اش.ا ، ر

اعدام شيوعيين في ايران

أعلن ناطق باسم الحكومة الايرانية امس ، ان اثنين من الشيوعيين اعدما رميا بالرصاص بعد ان اتهمتهما محكمة عسكرية بالقتل والتخريب وسلب المصارف بقوة السلاح .

وقال بيان رسمي ان الرجلين يدعيان حسين صلاحي وخسرو تارغول .

وكانت المحكمة قد حكمت على اثنين اخرين ، هما اصغر كهفاند ورضا صلاحي بالسجن مدى الحياة وخمس سنوات على التوالي بتهمة التواطؤ معهما .

طهران — ر

اعتقال لبنانيين بتهمة التهريب في ايطاليا

القي القبض امس ، في ميلانو على اثنين من اللبنانيين وفي حوزتهما ثمانية عشر كيلو غراما من زيت الحشيش مخبأة داخل محرك سيارة.

وذكرت « وكالة انباء انسا » الايطالية ، ان المواطنين اللبنانيين وهما جورج جميل سرور وعمره (٢٧ سنة) ، وشرارة طانيوس (٤٠ سنة) وصلا ميلانو منذ عدة ايام وهما يستقلان سيارة يابانية الصنع، وكانت مباحث المخدرات الايطالية تتبع اثرهما .

وبعد ان القي القبض عليهما قام البوليس بفك السيارة ، حيث وجد داخل المحرك علبة بداخلها ١٨ كيلو غراما من زيت الحشيش يقدر ثمنها بحوالي ٤٠٠ مليون لير ايطالي .

روما — وصف